

# قراءة وتعليق على كتاب (الأمازيغي على مختصر صحيح البخاري)

## (١٣) | حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

للله رب العالمين واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحبه وسلم.

المجلس الواحد والثلاثين من قراءتنا لكتاب الامال على مختصر البخاري. وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى - 00:00:06

الى صفحة سبعية وخمسين الحديث الف آالف وثلاثمائة وثمانية وثلاثين. افضل احمد احسن الله اليكم. قال رحمنا الله تعالى واياه

عن جبير بن مطعم رضي الله عنه انه يenne مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا من حنين على علقت برسول الله

صلى الله عليه وسلم الاعراب يسألون - 00:00:20

هنا حتى اضطروه الى سمرة خطفت رداءه فوق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي فلو كان عدد هذه العشرين

يضاهي نعما لقسمته بينكم. ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا - 00:00:41

الشرح هذا جبير ابن مطعم رضي الله عنه يحكى ما لحق النبي صلى الله عليه وسلم من الاذية والحرج الذي تضرر عليه بعض الاعراب

حتى علقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم يسألونه المال والغنية والعطاء - 00:00:57

حتى اضطروا الى سمرة اي شجر السمر. فخطفت رداءه السمرة ويحتمل ان الذي خطفت رداءه الاعراب ويؤيدها من قال

اعطوني نداء لكن لا مانع ان يكون الحديث على ظاهره من ان السمرة خاطفت رداءه لانهم الحوا عليه حتى صار بجانبها فجذبت

الرداء. ثم قال اعطوني الرداء - 00:01:10

لو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم. فهو صلى الله عليه وسلم لا يريد هذا المال ولا يتذكر به وما تركه بعد موته صدقة ثم لا

تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا. اي يعطي ولا يتأخر وقد يمنع الانسان المال لاسباب منها البخل ومنها الكذب في كذب - 00:01:30

على من يريد ويقول اعطيك غدا او بعد غد وهكذا ومنهم الجبن فيمنع بسبب الجبن وهو خوف الفقر وال الحاجة. وقد انتهت هذه كلها

في حق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:47

وكان عنده شيء كثير لا قسمه بينهم وفي هذا الحديث بيان شيء مما كان يلحق النبي صلى الله عليه وسلم من اذى من الاذى

والمضايقة. وكان يقابل هذا كله بالصبر فلنا فلنا في - 00:01:57

رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسوة فلنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسوة الحسنة في الصبر على الناس واذيتهم. وما

قد يلحق الانسان. وفيه بيان كرمه صلى الله عليه وسلم وزهد في الدنيا وانه لم يستذكر منها - 00:02:11

ما لا ي سبب من الاسباب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ

الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة - 00:02:25

شديدة حتى نظرت الى صفحة عائق النبي صلى الله عليه وسلم قد اثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته. ثم قال مر من ما مر لي

من مال الله الذي ات - 00:02:35

الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء الشرح هذا عربي يجذب النبي صلى الله عليه وسلم هذا الجذب حتى يؤثر في

صفحة عنقه. ومع ذلك يلتفت اليه ويضحك ثم يأمر له بعطاء - 00:02:45

منتهى الحلم والتواضع منه صلى الله عليه وسلم عن عبدالله بن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اثر النبي صلى الله

عليه وسلم انسا في القسمة فاعطى الاقرع ابن حابس مئة من الابل. قال واعطى عينة - 00:02:59

كذلك واعطى انسا من اشراف العرب فائزهم يومئذ في القسمة فقال ارجو والله ان هذه لقسمة ما اعدل فيها وما ورد بها وجه الله.

فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:13

فأخبرت فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد اذن باكثر من هذا فصبر. الشرح قوله فاعطى الاقرع

ابن حابس من ابل هذا كثير لكن لكون للمصلحة الراجحة وكذلك عينة عطاء مثل ذلك. واعطاء ناس من اشراف العرب فائزهم يومئذ

في القسمة فقال ارجو والله ان هذه لقسمة - 00:03:23

فيها وما اريد بها وجه الله سبحانه الله كيف يظلم الانسان نفسه بمثل هذا الكلام فلما سمع ذلك يا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

قال والله لاخبرن النبي صلى الله عليه - 00:03:43

فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله. اي ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعدل فعند من يطلب العدل وممن ينتظر ثم

تأسى صلى الله عليه وسلم بما حصل - 00:03:53

موسى عليه السلام معبني اسرائيل فقال رحم الله موسى قد اوذى اكثر من هذا فصبر. وهذا شيء يحتاجه كل واحد كل احد فان

التأسى بالصابرين السابقين يثبت الانسان واخبار موسى عليه السلام معبني اسرائيل اخبار طويلة لان بنبي اسرائيل قوم متقلبون

وعندهم جراءات على انبائهم ورسلهم. فكان موسى يصبر وكان نبيينا - 00:04:03

صلى الله عليه وسلم يتأسى بموسى وهذا هو الذي ينبغي الانسان يتأسى بالسابقين من انبائه ومن سار على طريقهم عن ابن عمر

رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا - 00:04:23

العسل والعنبة والعنبر فنأكله ولا نرفعه. الشرح قوله كنا نصيب اي نجد ونحصل ونحصل في مغازينا العسل والعنبر سنأكله ولا نرفعه

اي الى النبي صلى الله عليه وسلم ليكون غنية فدل على ان لهم رخصة في ذلك فالانسان ان يأكل ما يقع في يده او طريقه

او ما يسوى - 00:04:33

له تناوله لكن لا يتخذ شيئا منه ويدخر الا بعد القسمة. عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه كتب الى اهل البصرة قبل موته بسنة

بين كل ذي محرم من المجرم. ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجرم حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم اخذ من مجرم هجر - 00:04:53

المجرم قوم يعبدون النار ولهם تساؤل كثير في باب النكاح فربما نكح احدهم شيئا من محارمه كاخته او بنته فكتب عمر قبل موته

بسنة ان فرقوا بين كل ذي محرم - 00:05:13

من المجرم لأنهم تحت حكمنا ولا يقررون على هذا المنكر. قوله ولم يكن عمر اخذ الليزة من المجرم حتى شهد عبد الرحمن بن عوف

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ - 00:05:23

فدل على ان اخذ الجنسية من المجرم ثابت من فعل النبي صلى الله عليه وسلم فتؤخذ من اهل الكتاب بنص القرآن وتؤخذ من

المجرم بالسنة. مسألة هل تؤخذ الجزية من غير هؤلاء - 00:05:33

دائما بما بقية الكفار. الجواب هذا محل خلاف عند اهل العلم والراجح انها تؤخذ من كل كافر ايا كانت دياناته سواء كان كتابيا او

ماجستوريها او مثنيا او ديني. او - 00:05:43

لا دينية عن عمرو بن عوف الانصاري رضي الله عنه وهو حليف لبني عامر ابن لؤي وكان قد شهد بدران رسول الله صلى الله عليه

وسلم بعث ابا عبيدة ابن الجراح الى البحرين يأتين - 00:05:53

يأتي بجيزيتها. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء ابن الحضرمي. فقدم ابو عبيدة

بمال من البحرين فسمع الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافق صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم. فلما صلى بهم الفجر انصرف

فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأهم وقال - 00:06:03

اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ان الفقر اخشى عليكم.

ولكن اخشى عليكم ان تبسط الدنيا كما بسط لكم فتنا - 00:06:23

نافسوها كما تنافسوا وتهلكم كما اهلكتهم الشرح هذا الحديث في ان ابعدت قادم بمال من البحرين والمراد بها الاحسae ما حوله  
فسمع الانصار بقدومه فوافوا صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:33

الى هذا المال فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم الفجر وانصرف فتعرضوا له اي استوقفوه. فتبسم رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم حين رأهم والله اعلم هل انصرف يريد ان ينظر - 00:06:47

ابي عند القوم وانصرف قاصدا ذلك ليجعل قسمة المال في وقت اخر. ولعل الراحل الاول. فقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد  
 جاء بشيء قالوا واجعل يا رسول الله ثم قال هذا الكلام - 00:06:57

الذi ينبع لا يغيب عن بال احد. فابشروا واملوا ما يسركم فوالله لا الفقر اخشى عليكم لكن اخشى عليكم ان تبسط الدنيا كما  
 بسطت على من كان قبلكم على من قبلكم فتنافسوا كما تنافسوا وترىكم - 00:07:07

اهلكتهم. هذا هو محل خوف النبي صلى الله عليه وسلم. اما الفقر فانه لا يضر مع الصبر والحساب. وبذل ما يستطيع الانسان فالدنيا  
 ستمضي على كل احد لكن الذي يخشى على الامة وعلى - 00:07:17

المسلمين هو الغنى وان تبسط لهم الدنيا ثم يتنافسوا فيها ويشتغلوا بجمعها من غير وجهها. وربما خاصموا وعادوا وربما  
 اقتتلوا من اجلها وما النبي صلى الله عليه وسلم قد وقع فان الدنيا بسطت في ازمنة متفاوتة ثم حصل بذلك فتنة كثيرة لكثير  
 من المسلمين. عن عمر رضي الله - 00:07:27

انه بعث الناس في اثناء الامصار يقاتل المشركين فاسلم الهاز فاسلم المzman فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم  
 الهز ما الهرموزان نعم احسن الله اليكم. قال فاسلم الهرموزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه؟ قال نعم. مثل ومثل من فيها  
 من الناس - 00:07:47

من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان. فان كسر احد الجناحين هاضر الرجال بجناح بجناح والرأس فان كسر  
 الجناح الآخر نهى بيت الرجال والرأس وان شدح الراس ذهبت رجلان وجناحان والرأس. فالرأس كسرى والجناح قيسري والجناح  
 الآخر فارس - 00:08:15

فمن المسلمين فلينفروا الى كسرى فندب عمر رضي الله عنه جماعة من الناس واستعمل عليهم النعمان ابن ابن مقر حتى اذا كانوا  
 بارض العدو خرج عليهم حامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال يكلمني رجل منكم قال المغيرة سل عن ما شئت. فقال من ما  
 انتم؟ قال نحن اناس من - 00:08:35

كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمشي الجلد والنوى من الجوع. ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر. فيبين نحن كذلك اذ بعث  
 رب السماوات ورب الاراضين. تعالى ذكره وجلت عظمته علينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه. فامرنا نبينا رسول ربنا صلى الله  
 عليه - 00:08:55

وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية. واخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى  
 الجنة في نعيم لم يرى مثل - 00:09:15

ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك فلم فلم يندمك ولم يخزك  
 ولكنني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب - 00:09:25

اكبر الواح وتحضر الصلوات. الشرح. هذه قصة الهرموزان. هكذا؟ هم. الذي كان قائما على اقليم ومدينة فتمكن المسلمين منه واسروا  
 واسروه وقادموا به الى عمر رضي الله عنه وكان من محبة عمر العدل والاستفادة من المشهورين والحنكة والسياسة ان جعلهم -  
 00:09:45

له. فاستشاره وقال اني مستشيرك في مغازي هذه. اي مغازي الفرس والشام والروم كيف يفعلوا بها. فمثل له الهرمون او زان هذا  
 التمثيل المطابق. وانها مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان. وهو يريد بهذا ان يقول ان كسرى هو الرأس واذا شدح الرأس فان

كما قال في كلامه. فأخذ عمر رضي الله عنه بمشورته وارسل جماعة من الناس إلى كسرى. واستعمل عليهم النعمان ابن مقر. فدل هذا على أنه لا حرج للاستفادة من مشورة الكافر لأن عمر رضي الله عنه استفاد من رأي الهرمزان وأخذ بذلك وهذا شيء متقرر فربما استفاد النبي صلى الله عليه وسلم من نصيحة الكافر - 00:10:25

وDallasه ولكن هذا محمول على امن الغش. فإذا امن الغش فلا يأس اما اذا خيف ان يغش. او يكذب فانه لا يستشار ولا يؤخذ برأيه قوله حتى اذا كانوا بارض العدو خرج عليهم عامل كسرى في اربعين الفا. فقام ترجمان فقال ليكلمني رجل منكم. فخرج اليه المغيرة بن شعبة رضي الله عنه - 00:10:45

يفاوض هذا العامل الذي اتى ثم ذكر من حالهم ما ذكر انهم كانوا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع. ونلبس الوبر روى الشعار ونعبد الشجر والحجر هذا حالهم ومراده بذلك ان يبين نعمة الله عز وجل عليهم في تغير هذه الحال. وفي بعث هذا الرسول الى ان قال في اخر كلامه - 00:11:06

من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم يرى مثلها قط. ومن بقي منا ملك رقابكم. وهذه كلمة قوية يثنى على المغيرة يثنى على المغيرة بها وكلامه ليس فيه شيء من اللين والخور مع هذا العامل الكافر. بل فيه شيء من بيان الواقع وما اتوا من اجله وبيان القوة التي قواهم الاسلام. واعزهم بها - 00:11:26

ها هنا انتهت القصة قوله فقال النعمان هذا منفصل عن الموضوع ربما اشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم يخاطب المغيرة رضي الله عنه قال فلم يندمك ولم - 00:11:46

ولكنني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات. المراد هنا ان رضي الله عنه انكر على النعمان التأخر في القتال وكان يظن انه اذا قدم من عند الترجمان فانه يشن غارة فانه يشن الغارة على هؤلاء لكن النعمان تأخر - 00:11:57

انكر عليه المغيرة وبين النعمان عذرها في ذلك وان السنة في ذلك ان الامام والقائد اذا لم يغزو في اول النهار فان السنة ان ينتظر حتى تهب الارواح اي الرياح وتحضر الصلوات - 00:12:17

وهذا يكون في اخر النهار اي من الزوال فما بعد. وقد سبق ان السنة ان يغزو الامام اول النهار فان لم يتيسر له فانه يكون في اخر النهار حينما يبرد الجو. وهذا في زمان - 00:12:27

ان صدق لما كان الناس يقاتلون على رواحلهم واقدامهم اما الان فقد تغيرت الحال. وربما يكون وقت يناسب وربما يكون وقت يناسب المعدات والاسلحة غير هذا الوقت الذي كان يتحين في السابق. ولكل مقام مقال. وفي الحديث - 00:12:37

بلغة المغيرة بن شعبة وذكائه حين قال هذا الكلام المرتجل. وما فيه من بيان الحال وبيان نعمة الله عليهم والقوة على هذا العامل المبعوث للتفاوض عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايليا. ايلة النبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكسامه - 00:12:55

وكتب له ببحرهم الشرح قوله غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك اي غزوة تبوك في شمال الجزيرة العربية التي وقد كانت هذه الغزوة في سنة تسع من الهجرة. قوله - 00:13:15

ملك ايلة اي ملك تلك الناحية المسمى بايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء كما هي العادة في بعض الملوك ان يهدى بعضهم لبعض فقابلها النبي صلى الله عليه وسلم وهذه البغلة هي المسمى دلدل - 00:13:28

دول او دول دل وكفاءه على وكفاءه على هديته بان كساه برقا وكتب له ببحرهم. فقابل المعروف بالمعروف ومعنى وكتب له ببحرهم اي بمكان معدنة التي هم فيها ان يكون ملكا على تلك الناحية. ومن فوائد الحديث قبول هدية الكافر وانه لا حرج على انسان ان يقبلها ومنها مكافأة الكافر على هديته لان النبي صلى الله عليه وسلم كافية على ذلك - 00:13:43

ومنها ان للامام ان يقر بعض الملوك الكفار على ما هم عليه من المحال والاماكن. ويرجع في هذا المصلحة والسياسة التي يراها الامام

كما فعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في هذا - 00:14:06

في غيره عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاها لام يرث رائحة الجنة وان ريحها لم يرث رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما - 00:14:16

الشرح في هذا الحديث الوعيد الشديد على من قتل معاها وهو من بينه وبين الامام عهد ان يبقى في بلاد المسلمين حسب شروط وضوابط يراها الامام فقتله من كبار الذنب لأن قتله المعادي اولا في ظل هذا المعاهد وفي ايضا فناتنا واضح من الامام. كانه يقول

لا نقنع ولا نرضى بعهلك الذي اضربك ثم يأتي فيقتلكه - 00:14:32

قوله لم يرث رائحة الجنة فهو متوفع بأنه لا يشم رائحة الجنة مع ان ريحها قوي. يوجد من مسيرة اربعين عاما ولكنه يحرم رأوا من هذه الرائحة الطيبة الذكية لعظم الذنب الذي اتى به والقاعدة عند اهل السنة والجماعة بمثل هذا انه من نصوص الوعيد. ثم من عصى الله عز وجل - 00:14:52

بای ذنب سوی الشرک فمآلہ الى الجنة. لكن لا يقال هذا على سبيل تهوین الشأن الحديث بل يبقى الحديث على ما هو عليه من تعظيم شأن المعاهد. دل الحديث ايضا على ان للجنة - 00:15:12

قوية لانها تشم من هذه مسافة عظيمة. اربعين عاما وهذا لا يقارب باطیب ریح تكون في الدنيا. فانها لا تشم من هذه المسافة ولا من اقل من هذه - 00:15:22

عن ابی هریرة رضي الله عنه قال من فتحت خیر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم اشعة فيها سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان هنا من اليهود فجمعوا له فقال اني سألكم عن شيء فهل انت صادقين عنه - 00:15:32

اني سألكم عن شيء فهل انت صادقين صادقي عنه؟ قالوا نعم فقال لهم من ابوكم؟ قالوا فلان. فقال كذبتم بل ابوكم فلان. قالوا صدق. قال هل انت صادقين عن شيء سألت عنه؟ قالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابینا. فقال لهم من اهل النار؟ فقالوا نكون فيها يسيرا ثم - 00:15:47

ثم تخلو تخلفون فيها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسروا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا. ثم قال هل انت صادقين عن شيء ان سألكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في هذه الشاة سما؟ قالوا نعم. قال ما حملكم على ذلك؟ قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح - 00:16:07

ان كنت نبيا لم يدرك لن يدرك هذا ما حصل في خير لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم وكان فتحها في السنة السابعة من الهجرة انه اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم والتي اهداه الى - 00:16:27

هذه الشاة امرأة والذي اهداه اليه هذه الشاة امرأة من اليهود طلقتها واعدمتها ثم قدمتها للنبي صلى الله عليه وسلم فكان ما حصل في ذلك الفتح قوله اجمعوا قولي من كان هنا من اليهود فجمعوا له اي في مكان ثم قال اني سألكم عن شيء فهل انت صادقين عنه؟ قالوا نعم فقال لهم من ابوكم سأله عن ابיהם قالوا - 00:16:39

لكنهم لم يصدقوا في ذلك فقال كذبتم بل ابوكم فلان. قالوا صدق قال فهل انت صادقين عن شيء سألت عنه؟ قال فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا - 00:16:59

كما عرفته في ابینا. فقال فقال لهم من اهل النار؟ فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفون فيها. وهذه عقيدة هؤلاء اليهود انهم يدخلون النار فيبقون فيها ثم بعد ذلك حسبما كذبوا. وزعموا ان المسلمين يخلفونهم فيها. وقد قال الله عنهم وقالوا لن تمسننا النار الا - 00:17:09

لا اياما معدودة. وقال ذلك بانهم قالوا لن تمسننا النار الا اياما معدودات. فهذا عقية بمنتهى السداد والوقاحة ان يظن هذا الظن. لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخسروا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا. فانهم هم اهلها يقون - 00:17:29

يبقون فيها لكرفهم ومعاناتهم دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. اما قولهم تخلفون فيها فهذا لا يكون ولن يكون اطلاقا والله الحمد. قوله هل جعلتم في هذه الشاة التي قدمتموها للنبي صلى الله عليه وسلم فاكل منها ثم استنكراها فاخرجها من فيه من فمه؟

قالوا نعم اي وضعوا فيها سما ثم بينوا - 00:17:49

تمداحضة فقالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك. وهذا كذب منهم لأن الله سبحانه وتعالى ذكر عنهم انهم يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم كما يعرفون ابناءهم - 00:18:09

ويدركون صدقه لكن الذي حملهم على ذلك هو الحسد والعدوان والظلم على انباء الله عز وجل. عموما وعلى محمد صلى الله عليه وسلم خصوصا فقولهم هذا غير صحيح بل هو كاذب لكن الله عز وجل سلم نبيه من سوء هذه الشاة فلم يؤثر فيه ما ارادوا. وان كان اثرا قد بقي في ريقه فقد ثبت ان - 00:18:22

انه كان عند موته يحدث انه يريد طعامه في ريقه ومن فوائد الحديث قبول هدية الكافر لأن النبي صلى الله عليه وسلم قابل هذه الشاة ومنها بيان حال اليهود وكيف انهم قوم كذبة ظالمون متجرؤون على انباء الله عليهم - 00:18:42

الصلوة والسلام ومنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب لانه لم يدرك السم مع هذه الشاة الا بعد ان قدموها وتناول شيئا منها. وقد جاء في سياق القصة - 00:18:56

ان الذراع التي اكل منها تكلمت. وبينت ان فيها السم سهلا لكن ايا كان فان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف الغيب ولا يطلع الا على ما اطلعه الله - 00:19:06

الله سبحانه وتعالى عليه عن سهل ابن ابي خيشمة رضي الله عنه قال انطلق عبد سهل ابن ابي حثمة. عن سهل ابن ابي حثمة رضي الله عنه قال انطلق عبدالله ابن سهل ومحبي - 00:19:16

مسعود بن مسعود بن زيد الى خبير وهي يومئذ صلح فتفرقا. فاتى محيبة الى عبد الله بن سهر وهو يتشخص وهو يتsshط في دمه قتيلا فدفنه. ثم قدم المدينة فانطلق عبدالرحمن بن سهل ومحيبة وحويصة بن مسعود الى النبي - 00:19:26

صلى الله عليه وسلم فذهب عبدالرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو احدث القوم فسكت فتكلم فقال اتحلفون وتستحقون دم قاتلکم او بكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نرى؟ قال فتبرأكم فتبرأكم يهود بخمسين. فقال - 00:19:46

فتبرئکم يهود بخمسين. فقالوا كيف نأخذ ايمان قوم كفار؟ فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده الشر. قبل الشرح عندنا في كتاب الامال يا شباب هو ادخل كتابين لا هم سامعين. ادخل كتابين في كتاب الجهاد والسير - 00:20:05

الكتاب الاول اللي هو فرض الخمس والكتاب الثاني وهو كتاب الجزية والمواعدة يعني اقصد اقول ان بعض بعض الفقهاء او المحدثين يدخل كل ما يتعلق بالجهاد تحت كتاب الجهاد والسير - 00:20:24

في الاصل البخاري جعلها ابوابا. فمثلا عمل ابواب الجزية والمواعدة وكذلك ابواب فرض الخمس. لكن هنا يعني انت لا تتوهم ان كل هذا هو كتاب واحد لا هو اكثر من كتاب. لكن كلها تحت باب الجهاد. لا يعني - 00:20:41

يعني ايه فتبرئکم يهود بخمسين فتبرئکم ايه خمسين شخص. لا اه يعني خمسين يمين. ان هم لم يقتلوا. يعني هو واحد قتل عند اليهود فهل اليهود هم اللي عليهم العقل او الديمة - 00:20:58

فهو بيقول النبي صلى الله عليه وسلم قال لهؤلاء الصحابة اتحلفون وتستحقون دم قاتلکم او صاحبکم يعني انت اذا حلفتم انهم هم الذين قتلوا يبقى كده تحلفون انتم فيصيرون هم القتلة - 00:21:14

قالوا كيف ونحن لم نرى احدنا ما شفناش مين اللي قتله. قال اذا تبرأكم تبرئکم يهود بخمسين. يعني لو هم حلفوا ان هم ما عملوش خمسين واحد منهم يحلفوا ان هم لم يقتلوا. يبقى كده خلاص هم لم يقتلوا - 00:21:33

فقالوا كيف نأخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم يعني دفع ديته ماشي. هم. دي بيسموها القسامه. هذا الحديث هو المعروف بحديث قسامه كيف نعم لا عبدالله ابن سهل - 00:21:47

عبد الهادي بيسهل هم اتنين اتفقو مع بعض امسك ده ايه لا هي لها احكام مش كده ده دي واقعة. لكن هتزكر احكامها الان بقى هذا الحديث هو المعروف بحديث القسامه كما يفهم من اخر الحديث والقسامه لها شروط اباحث ومعروفة في كتب الفقه. قوله انطلق عبدالله بن سهر ومحيبة بن مسعود - 00:22:05

بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح اي زمن مصالحة النبي صلى الله عليه وسلم واليهود قوم يغدرون ويتحينون الفرصة لاذية المسلمين. فرث اذية المسلمين فتفرق فاتى محبصة الى عبد الله بن سالن اي اتى الى رفيقه وصاحبه ويتشحط في دمه قتيلا فدفنه. والمراد بعد تجهيزه - 00:22:29

ثم قدم مدينة ابو ذهب الى محايبة وحويصة وعبدالرحمن بن سهر وهو اخو المقتول الى النبي صلى الله عليه وسلم فذاه عبد الرحمن تكلم كانه رضي الله عنه رأى انه - 00:22:54

المعنى لانه اخو مقتول. لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال كبر كبر. فاراد ان يبدأ الحديث الكبير اما عبد الرحمن فانه احدث احدث القوم. اي اصغرهم فتكلم فقال اتحلفون وتستحقون دم قواتيلكم او صاحبكم. المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما علم القصة - 00:23:04

او صاحبك صاحبكم صاحبكم مفروض. او صاحبكم المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم علم القصة وادرك ان هذا قتل عند اليهود. قال احلفوا ان الذي قتلهم اليهود وتستحقون دم صاحبه - 00:23:21 فقالوا وكيف نخلف ولم نشهد ولم نرى فانهم صحابة رضي الله عنهم يتورعون لدينهم ولم تأخذهم العاطفة لان الشهادة لابد ان تكون على شيء رآه الانسان. فلما قالوا ذلك لم - 00:23:35

قال الخيار الثاني فقالوا فتبرئكم اليهود بخمسين. اي اليهود الذين اتهمتهم بهم يحلفون خمسين يمينا انهم ما قتلوا وهذه الخمسون فقال النبي صلى الله عليه وسلم. نعم فقال فنبرأكم فتبرأكم يهود بخمسين. اي اليهود الذين اتهمتهم بهم يحلفون خمسين يمينا انهم ما قتلوا هذه الخمسون قسموا على اليهود ولا يتولاها - 00:23:45

بل يقسمها الامام على اليهود الذين اتهموا حسب قربهم وقوة اتهام في الحي خمسين واحد من الحي اللي هو قتل فيه ولذلك سمى هذا الحكم للقساممة لان الايمان تقسم عليهم فاعترضوا على هذا فقالوا كيف تأخذ كيف تأخذ ايمان قوم كفار؟ كيف تأخذ - 00:24:05 ايمان قوم كفار يعانون بذلك اليهود فالذين يتجرأون على القتل سيتجرأون على اليمين والكذب من باب اولى. فحينئذ انقضى الحكم الشرعي فانهم لا يريدون الحلف هو لم يقتنعوا بحالف هؤلاء المدعى عليهم. فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عند اعطاهم ديته من بيت المال. وانما اضيفت اليه لان هو القائم عليها صلى الله عليه وسلم. ومن فوائد - 00:24:24

الحديث بيان غادر غدر اليهود وتحينهم ما يسيء الى المسلمين. ويؤذن لهم في ابدانهم وارواحهم. ومنها ان السنة في الكلام وشبيهه ان يبدأ ان يبدأ بالكبير وهذا لا يعارض من بذاته صلى الله عليه وسلم باليمين. فقد جاء انه اعطى الشارب والاناء من كان على يمينه فبدأ بمن كان كبيرا اذا - 00:24:44

فبدأ بمن كان كبيرا اذا لم يكن هناك يمين ويسار. اما ان كان هناك جهة يمين وجهة يسار فجهة اليمين مقدمة. ومنها انه اذا قتل احد المتوصل الى اظن ان يعني ان هذا محل نظر - 00:25:04

في فرق بين الشرب والاكل وانك توزع شيء وبين الكلام فالكلام حتى لو كان على اليمين يبدأ بالكبير هذا واضح جدا وكبر كبر هذا هو هو المقصود افضل. ومنها انه اذا قتل احد او المتوصل الى تعين قاتله فانه يلجا الى القساممة بمعنى ان يطلب الامام من اصحاب الدم ان يحلفوا على ان القاتل من هؤلاء - 00:25:18

ويحلفون على غلبة الظن وغلبة الظن تعرف بالعداوة السابقة. اذا قتل انسان عند قوم وعرف انها وعرف ان هؤلاء القوم كانوا يتوعدون هذا المقتول او كانوا قد اعتدوا عليه في زمن سبق فهذه قرينة وغلبة ظن على ان القاطنين هؤلاء. فيحرف اولياء الدم ان هؤلاء قتلواه فغلبة الظن معتبرتم في مثل هذه الحال - 00:25:41

لانه لا يمكن الوصول الى اليقين والقاعدة انه لا انه يكتفى بغلبة الظن اذا تعذر اليقين. ومنها ان القساممة تجري في مثل هذه الحال وطريقتها ان يحلف المدعى عليهم خمسين يمينا - 00:26:01

نعم. وتقسيمها بحسب عددهم فإذا كان المدعى عليهم خمسة خمسة فيحلف كل واحد منهم عشرة ايمان. وإذا كانوا اربعة فيحلف كل واحد ثلاثة عشر يمينا. يعني الخمسين مش لازم خمسين شخص - 00:26:15

ممکن يكون الحی اللي هو قتل فيه فيه عشرة فقط. يبقى كل واحد منهم يحلف خمسة. لأن الكسر يجبر فليس هناك نصف نصف يمين ومنها ان على ولي الامر ان يتحمل الدية التي لا يمكن ان يتحملها المدعى عليهم. وهذا لا يمكن ان يتحمل الدية المدعى عليهم  
لان - 00:26:30

الحكومة لم تتبين في هذه في هذا فهؤلاء لم يرضوا بآيمانهم فحتى لا يضيع حقه كان لولي الامر بما عنده من بيت المال ان يتولى الدية اذا ضاعت او او لم يمكن توجيهها الى المدعى عليهم. ومثل هذه الصورة ذكر العلماء لو مات شخص في زحام بين جملة بين جملة من الناس ولم يعلم عين القاتل فانه في هذه - 00:26:46

تولى الامام ديته من بيت المال. فيكون بيت المال يعوضانا من كل عوضا عن كل احد لا يمكن تعبينه. ومنها ان اليمين تتكرر بغض النظر او عظم الجرم فهنا لما كانت المسألة مسألة دماء والدماء امرها عظيم كان الحكم التشريعي ان يتكرر اليمين ويتعدد لعظم الدم والاحتياط فيه - 00:27:06

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلی الله عليه وسلم سحر حتى كان يخیر اليه انه اذا صنع شيئا ولم يصنعه. الشرح. هذا حديث عائشة رضي الله عنها في السحر الذي وقع على النبي صلی الله عليه وسلم - 00:27:25 حينما سحره اليهودي المسمى بليد بن العاص لبید بیلابید بیلابید بن العاصم. قوله حتى كان يخجل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه هذا والله الحمد. وانتهى السحر. منتهي السحر ان يتخيل انه صنع الشيء - 00:27:35

انه اكل ولم يأكل وانه اتى اهله ولم يأتهم. واشياء نحو هذا. هذه اما الوحي والقرآن وتبلغ رسالته فلم يتعرض اليه السحر حماية من الله عز وجل. والحديث هذا البخاري وغيره وليس في هذا ادنى نقص في اثباتك. يعني من من الشبهات التافهة جدا ان هو يقول كيف ان الله تبارك وتعالى برأ النبي صلی الله عليه وسلم من - 00:27:54

انه مسحور وبين هذا ببساطة مسحور في كلام كفار قريش معناه انه ان ما يقوله هو سحر من كلام الجن. مش معناها ان هو اتعمل له سحر. لا النبي صلی الله عليه وسلم بشر يمرض - 00:28:14 ويمكن ان يسحر ويؤذى ويمكن ان يصاب ويأخذ بالأسباب. قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي فيعني هذه شبهة تافهة جدا لان هم يقصدون ان القرآن الذي يقوله هو سحر - 00:28:27

وهذا معنى مجانون ان به جن هو الذي يعني يعني يبنئه بهذا. لذلك ربنا قال قل هل انبئكم على من تنزل الشياطين فليس السحر الذي حصل للنبي صلی الله عليه وسلم هنا مؤثرا على الوحي - 00:28:40 افضل. ومن تأول احاديثه وردها وظن ان هذا ينافي العصمة وتبلغ رسالته فليس كذلك بل هذا الحديث من ادلة انه بشر صلی الله عليه وسلم ينتاب ما ينتاب غيره من البشر. لكن - 00:28:57

ان سحره لم يتطرق للرسالة والوحي. عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال اتيت النبي صلی الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة ادم. عائشة رضي الله عنها - 00:29:07

ذكرت غاية ما كان يحصل يعني آذكرت اثر اثر هذا السحر لم يكن على الوحي ولا القرآن ولا فقال عدود ستا بين يدي الساعة موتى ثم فتح بيت - 00:29:17

في المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقصاص الغنم. كقعاص. كعكة وعاصي الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا. ثم فتننة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته. ثم هدنة تكون بينك وبين بنى الأصغر - 00:29:31

فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنى عشر الفا. الشرح هذا الحديث في بين شيء من العلامات التي تكون بين يدي الساعة وقوله بين يدي الساعة لا يلزم ان تكون في اخر الزمان المتناهي بدليل قوله موتى فان موت النبي صلی الله عليه وسلم بين يدي الساعة لكنه متقدم لبعض ما ذكر في هذا الحديث ولبعض ما ذكر في احاديث اخرى - 00:29:51

فيها اشرط الساعة. قوله موت النبي صلی الله عليه وسلم من علامات الساعة كما ان بعنته صلی الله عليه وسلم ايضا من علامات الساعة. بل ان بعثة عيسى عليه السلام من عامة الساعات كما قال الله عز وجل - 00:30:11

تدل على ان علامات الساعة لازم يكون شرا. يعني من علامات بعض الناس تقول ده من علامات الساعة يحصل كذا. لأن علامات الساعة هي ايات على قربها من علامات الساعة نزول عيسى ابن مريم وان هو يقتل الدجال ويقتل الخنزير. وده شر ام خير -

00:30:21

كده كما قال الله سبحانه وتعالى وانه لعلم للساعة فلا تمترون بها. وهذا يدل على ان الزمن بحسب الله عز وجل زمن لا يقاس بحسباتنا الزمن في حسابنا قد نستعجل بعض الشيء لكنه في ميزان الله عز وجل وايام الله قد يتاخر. قوله ثم فتح بيت المقدس اي فلسطين وهذا وقع في زمن عمر رضي الله عنه. قوله ثم -

00:30:37

موتان يأخذ فيكم كقصاص الغنم. اي اعاصي الغنم كقصاص الغنم اي موت كثير ينتاب الناس حتى يموتون بكثرة وسرعة وشبه ذلك فقال وعاصين الغنم اي الداء الذي يأتي الغنم فيقضي على جملة منها بسرعة وكثرة فشبه النبي صلى الله عليه وسلم كثرة الموت بهذا الداء في هذه الامة وفي الناس عموما بهذا التشفيه -

00:30:58

وقد ذكروا ان هذا كان في طاعون في طاعون عام واسع زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فانه حصل الطاعون في الشام ومات في كثير من صحابته وغيرهم فهذا هو الذي ذكر في هذا الحديث -

00:31:23

قوله ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا. اي ان المال يكثر وينتشر حتى ان الرجل يعطي مائة دينار فيظل ساخطا. لانه يريد اكثر قال ان هذا قرین فلا تساوي هذه الضمير شيئا حتى يستفيض المال. حين يستفيض المال. وهذا قد وقع في زمن عمر بن عبدالعزيز رحمه الله. فان المال كثر واستفاض في -

00:31:33

الناس قوله ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته. فهي فتنۃ عظيمة لا تغادر من بيوت العرب الا دخلته وانما خص العرب لانهم هم المعنيون بهذا. وهم الذين يباشرونها وقد ذكروا ايضا ان هذا وقع بمقتل عثمان بن عفان رضي الله عنه. فانها فتنۃ عمت المسلمين ودخلت كل بيت تحقيقا للحديث. وقد يكون بعض البيوت ممن شارك -

00:31:53

في ذلك ويكون بعضهم ممن التمس عليه الامر واختلطت عليه الامور فيكون دخول الفتنة بيته بهذه الصورة. والمقصود انها فتنۃ عظيمة وهي كذلك فكيف يقتل صاحبی جليل بالجنة ظلما. ولذلك لما قتل رضي الله عنه اختلط الناس وما جاؤ ولم يجدوا من يرجعون اليه حتى جمعهم الله عز وجل بعد ذلك -

00:32:13

قوله ثم هدنة تكون بينكم وبينبني الاصغر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا هي العلامة السادسة والهدنة صلح يكون بين المسلمين وبين الروم. ثم يغدر الروم بهذا الصلح فيأتون مقاتلين تحت ثمين غاية. اي راية كما فسرت في هذه في الحديث الآخر -

00:32:31

فيأتون جموعا كثيرة تحت كل غاية اثنا عشر الفا. اذا ضربت هذا العدد في ثمانين فسيكون العدد كبيرا. والجيش طويل وعارض وقد ذكر الشرح ان هذا لم يقع ولا يعرفون ان هذا قد حصل في حروب المسلمين مع الروم هذه الكمية الكثيرة. وبهذه الصورة مذكورة في هذا الحديث فالله اعلم متى تكون -

00:32:51

وعلى اي جيل يكون ولا ينبغي استعجال هذا والتنتزيل على الواقع وها هو لابد ان يقع بمقتضى خبر النبي صلى الله عليه وسلم. وهل يكون في هذه السنة او بعد عشر سنوات او اكثر او اقل -

00:33:11

كل هذا من الامور التي لا ينبغي ان نشغل الناس بها كثيرا. لاننا سيتطلعون مثل هذه الاخبار ويحبون هذه الامور الغريبة كما هي عادة البشر في انهم يحبون الغريبات -

00:33:21

شيء من المستقبل لكن لا يحق لنا ان ننقم انفسنا في تنزيل هذا على واقع دون اخر. بل نقول ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم اما متى وكيف فامر الله اعلم بها. عن -

00:33:31

ابي هريرة رضي الله عنه قال كيف لي؟ يقصد يقول الاهتمام يكون بماذا اعدت لها؟ لما قال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله متى الساعة؟ قال وماذا اعدت لها -

00:33:41

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كيف لكم اذا لم تجتنبوا دينار ولا درهما قيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة؟ قال اى

والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدق قالوا عما ذلك؟ قال - 00:33:51

عن قول الصادق المصدق قالوا عم ذلك. قالت انتهك ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشهد الله عز وجل قلوب اهل عن الذمة فيشد الله قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم. هذا خبر مما سيكون يقول ابو هريرة كيف بكم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما؟ اي انكم - 00:34:16

تجتبوا كيف بكم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما لانكم لا تحصلون الجزية التي تحصلونها الان فلم تأخذوا الجباية من جزية ونحوها فاستغرب الصحابة او السامعون فقالوا وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة؟ قال اي والذى نفس ابي هريرة بيده عن قول الصادق المصدق - 00:34:39

فهذا لم يقله رضي الله عنه اجتهادا من عنده وتفقها منه. لكنه خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا عم ذلك. اي عن اي شيء يكون ذلك؟ قالت انتهى - 00:35:00

ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم. اي ان الذمة والعهد الذي اعطيه هؤلاء ينتاك. ولا يقام له وزن ولا يحترمه احد فيشد الله عز وجل قلوب اهل الذمة - 00:35:10

اي يقيسها ويقويها فيمنعون ما في ايديهم. ظلما وجحدا وهذا واقع وقع من قديم. ولا يزال واقعا لأن نشاط الساعة ما تكون بدايته وقعت من سنين ثم لا تزال تقع وتزيد كما هو معلوم. ومن فوائد الحث ان الصحابي ربما حدث بالحديث ونسبه الى نفسه ثم يبين رفعه ثم يبين رفعه اذا رجع في - 00:35:23

لذلك وهذه الفائدة تفيد فيما اذا تعارض موقف ومرفوع. وذلك ان الصحابي ربما يحدث بالمرفوع وربما يحدث اعيانا به من عنده. فيظن انه موقوف من كلامه لكن يتبعين الطرق ومعرفة اطراف الحديث انه مرفوع. ولا يعتبر هذا خللا في الاداء والاقصى. لأن هذا شيء جرت عليه العادة فالانسان يحدث احيانا بحدث على انه من كلامه ثم اذا رجع قال - 00:35:43

ورد في ذلك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. واذا كان كذلك في الصحابة من باب اولى لانهم سمعوا حديث النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة. عن عبد الله عن عبد الله وانس رضي الله عنهم - 00:36:03

النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة. قال احدهم قال احدهما ينصب. وقال الآخر يرى يوم القيمة يعرف به. الشرح هذا حديث من صحابيين جليلين هما عبدالله بن مسعود وانس بن مالك رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة اي - 00:36:13

كل غادر ومتجرأ على حد من حدود الله وناكف او ناقض لما يجب الوفاء به. يكون لهم يوم القيمة راية تكون علامة عليه. قال احد ما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيمة يعرف به. ولا تعارض بينهما وانما يجعل له اللواء لحكمة واضحة هي فضيحته على رؤوس الخلائق. لأن كل من رأى - 00:36:33

اللواء سيسأل ما ذنب هذا؟ ثم يعرف انه قد غدر ففي هذا اشد تحذير من الغدر لا سيما ان كان الغادر في مقام ائتمان خاص وذلك لأن يكون بينك وبين احد عهد او ميثاق فالغدر محظى على كل حال. لكنه ان كان بعد ثمان خاص فانه يكون اشد. فاذا عقدت فاذا عقدت - 00:36:53

لحاد ذمة او عقد الامام ذمة لاحد ثم غدرت فالغدر هنا اشد لانه بعد ائتمان خاص وكذلك اذانك جارك على شيء معين من مال او حرمة او ما اشبه ذلك - 00:37:12

ثم غادرت فالاثم يكون اشد مع انك مؤمن على بواقي جارك ائتمانا عاما. لكن اذا ائتمنك ائتمانا خاصا فان هذا ابلغ واسد في الاثم والعقوبة. بارك الله كتاب بدم الخلق. بوصوا يا شباب من اول هنا يعني س يأتي مجموعة من الكتب بفضل الله ميسرة جدا - 00:37:22

واغلب هذه الكتب اخذناها في الدورات السابقة. يعني س يأتي كتاب الادب والاستاذان والرقاق والانباء وبدم الوحي. هو احنا احمد هيسرع وذا ارأيت موضع آفي اشكال ان شاء الله ساشرحه باذن الله - 00:37:39

ذكر المؤلف رحمة الله في هذا الكتاب بعض الاحاديث التي وردت في بدم الخلق والمراد بالخلق اي الخلقة وكيف بدأ الله عز وجل

خلق السماوات والارض وغير ذلك. عن عمران بن حسین رضی الله عنہما قال - 00:37:54

لحظة يا شباب ان بدء الخلق هذا من الذي كان يدخل هذا آآ هذا الباب في في كتب السنن يعني آآ كتب السنن دائمًا يذكرون فيها الصلاة صيام الزکاة النکاح الطلاق. فهمت كده؟ البخاري اراد ان يجعل هذا الكتاب جامعا في كل ابواب الدين - 00:38:04  
لذلك اهتم فيه بادخال ما يخص بدء الخلق وما يخص القدر وما يخص الرقاق وتزکية النفس حتى تعبير الرؤى وهذه الكتب قد لا تجدتها في في كثير او في اكثر الكتب التي سبقت البخاري. اتفاضلي. عن عمران ابن حصین رضی الله عنہما قال جاء نفر منبني تمیم 00:38:21 -

الى النبي صلی الله علیه وسلم فقال يا بنی تمیم ابشرنا فقلوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه صلی الله علیه وسلم فجاء اهل الیمن فقال يا اهل الیمن اقبلوا البشری اذ لم یقبلها - 00:38:40

ابا اذ لم یقبلها بنو تمیم. قالوا قبلنا فاخذ النبي صلی الله علیه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راح راحتک تقللت ليتنی لم اقم. وفي رواية عن یعنی وهو جالس وهو بیستمع لهذا الحديث العظیم. جه واحد قال له ده انت الايه؟ الناقۃ بتاعتک هربت. فطلع وندم ان هو فاته الايه - 00:38:50

هذا الخبر. تفضل. وفي رواية عنه رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم كان الله ولم يكن شيء غيره. وكان عرشه على الماء وكتب في الذکر كل شيء وخلق السماوات والارض - 00:39:10

فنادی مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحسین فانطلقت فاذا هي یقطع دونها السراب. فوالله لوددت اني كنت تركتها. الشرح قوله جاء نفر من بنی تمیم من بنی تمیم الى النبي صلی الله علیه وسلم فقال يا بنی تمیم ابشرنا اي ابشرنا بالعلم الذي سیحدثهم النبي صلی الله علیه وسلم ویعلمهم ایاه. ویدل هذا على ان العلم بشارة - 00:39:21

یبشر ببشر به. لأن العلم اذا اخذه الانسان بینة خالصة فانه ینتفع بذلك بنية خالصة بانه ینتفع بذلك فيزول به ایمانه ویرفع به جھله الى غير ذلك فكان العلم مما یبشر به بل ان بل من اعظم ما یبشر به الانسان. مسألة هل یهنا على العلم - 00:39:41  
الجواب بنعم انه عليه والدليل على ذلك ان ابی ابن کعب لما علمه النبي صلی الله علیه وسلم اعظم سورة قال ليهناک العلم ابا المنذر. ای هنینا لك فالعلم بشارة - 00:39:58

ویهنى عليه الانسان ویفرح به. فقال بنو تمیم عفا الله عنہم بشرتنا فاعطنا فاستعجلوا البشارة وفي هذا سوء ادب مع النبي صلی الله علیه وسلم. حتى انه عد استعجال على عدم قبول لبشری. هو من الذي قال ان يجب البشری تكون بالعطاء - 00:40:08

بشرتنا فاعطنا او او لماذا تستعجل؟ بشرتك وفي الوقت المناسب ساخبرك بهذه البشری فقال اذ لم یقبلها بنو تمیم فدل هذا على ان الاستعجال في غير مقام قد یعتبر ردا للبشری. فكانه لما یشر فاستعجل كانه یشك في هذه البشارة - 00:40:24

فيها فهو فائدتها في عمل النبي صلی الله علیه وسلم على باب ابن تمیم استعجلهم. اما اهل الیمن فانهم قبلوها فقلوا قبلنا. فاخذ النبي صلی الله علیه وسلم یحدثهم عن بدء الخلق والعرش. قوله كان الله - 00:40:41

ولم يكن شيء غيره هذا هو بداية الخلق انه كان الله ولم يكن شيء غيره. هذه الروایة يعني ابن تمیم لا یراها صحيحة. ویرى ان الصواب كان الله اه و لم يكن شيء قبله - 00:40:51

اھ المسألة دي لها تعلق بمسألة كبيرة جدا وهي اصعب مسألة ممکن تدرسها في حياتك مسألة تسلسل الحوادث لولا اني اخشى ان الموضوع یطول جدا ان شاء الله باذن الله اشرح لك هي تحتاج سبورة يعني. لا لا هم خطأوه اه لكن هم لم یفهموه بالعكس هذه من اشرف - 00:41:03

المسائل التي كان ينبغي ان یقدّر فيها بذلك. لكن هم لم یعني اکثر من انتقد عليه لم یفهم وجهة نظره. المهم ان ان الروایات هذه تحتاج ان تجمع هل آآ الروایة كان الله اه و لم يكن شيء معه - 00:41:22

ولى ولم يكن شيء غيره ولی ولم يكن شيء قبله. فهمنا دی التلات روایات هذا هو بداية الخلق انه كان اکان الله سبحانه وتعالی وهو

موجود الالزلي الوجود. فهو الاول ليس قبله شيء ولم يكن شيء غيره ولم يخلق خلقا. وكان عرشه على الماء اما كيفية ذلك فهو ابن تيمية يفسر هذا بقول الله تبارك - [00:41:38](#)

وتعالى. الاول الذي ليس قبله شيء. هم اذا كان هذا متصورا في امور الدنيا ففي امور الآخرة واخبار الغيب من باب اولى. قوله وكتب في الذكر كل شيء اي كتب في اللوح المحفوظ كل شيء لانه لم يغادر شيئا من امور الخلق - [00:41:58](#)

وخلق السماوات والارض باختصار يا شباب عشان تفهم الفكرة. الفلسفه عندهم مسألة اللي هي اسمها قدم العالم بان معناها ان العالم هذا موجود في نفس وقت وجود الله تمام تبارك وتعالى - [00:42:13](#)

المتكلمون من المعتزلة والاشاعرة عشان يردوا هذه هذا الامر اللي هو اوان هو انه قال ان العالم قديم يقدم الله ماذا قالوا قالوا ان الله تبارك وتعالى كان ولم يكن شيء معه. تمام؟ يعني ان الله كان آلا يخلق ثم خلق - [00:42:28](#)

عشان يقولوا ان العالم مخلوق عن الله. تمام؟ فابن تيمية قال لهم هم مشكلتهم في ايه في الفكرة دي؟ ان الله سبحانه وتعالى كان في زمان في زمان ما لم يكن معه شيء - [00:42:47](#)

وبعد كده حدث العالم. فهم تصورو ان عشان يثبتوا ان العالم مخلوق يضطر الى هذا الامر اللي هو امتناع آآ تسلسل الحوادث يعني يمكن على تسلسل الحوادث يعني ان الله سبحانه وتعالى كان ولم يكن شيء معه بمعنى ان الله تبارك وتعالى بعد ذلك خلق الخلق. فابن تيمية بيりد عليهم بيقول لهم - [00:43:00](#)

لا ان كان نوع حوادث لا اول لها. يعني ان الله فعل لما يريد. يعني ان الله ما يزال قادر على الخلق اذا اراد ان يخلق. هم قالوا لأ في فترة يمتنع فيها ان يخلق ثم بعد ذلك خلق. طب ايه خوفه ليه هم قالوا كده؟ متتصورين ان - [00:43:25](#)

ده هم لو قالوا ان الله قادر على الخلق يبقى معنى كده ان ان العالم ده كان موجود معه يبقى ده نفس كلام الفلسفه. فخلاصة القصة دي كلها في الله فعال لما يريد - [00:43:45](#)

يعني ان الله لم يأتي عليه زمان كان معطلا عن ان يخلق. الله تبارك وتعالى اذا اراد ان يخلق خلق هو ده اللي ابن تيمية بيقوله هم لم يفهموا الفكرة دي. يعني آآ اقول لكم يا شباب الفكرة ببساطة - [00:43:58](#)

دلوتي لو واحد قال لامرأتي انت طالق هل هو بيقول كلمة طالق هذه بيقول طاه كده مراته طلقت خلاص كده يعني بنت تامر وهو بيتكلم بالراحة بيقول لها طالق. وهو بيقول طادي هي وجدت - [00:44:13](#)

تمام. طيب اول ما بيقول طالق وبتتم الكلمة بتطلق بعدها باسبوع ولا فور الكلمة؟ هو ابن تيمية عايز يقول كده. ان الله تبارك وتعالى ان امكان نوع حوادث لا اول لها بمعنى ان الله ما يزال قادر ان يخلق اذا اراد. هم قالوا لأ. كان الله ممتنعا عليه الخلق ثم خلق. كل ده خوفهم من ايه - [00:44:32](#)

ايه ان لو هو لو قال ان الله قادر على الخلق يبقى معنى كده ان العالم موجود مع الله في نفس الوقت. لا العالم مخلوق عن الله. وابن تيمية في اكثر من موضع يقول ان العالم محدث مخلوق. فهمت - [00:44:53](#)

فخلاصة الفكرة ابن تيمية رد عليهم بالعكس ده من اشرف المسائل الكبرى اللي هو بذل فيها جهد كبير واصلها ان اخطأ فيها اثنين الفلسفه والمتكلمين اللي رد عليهم افضل اية. بصوا يا شباب هل العلة مقارنة للمعلوم؟ لا - [00:45:07](#)

طب هل العلة تتأخر عن المعلوم؟ لا. العلة العلة ناتجة عن المعلوم. هم مشكلتهم قالوا ايه؟ يعني انا هفهمك الفكرة. عشان الموضوع بسيط الفكرة حلها في المسائل اللي انا ضربته لك ده - [00:45:33](#)

هم الفلسفه عندهم حاجة اقدم العالم يعني ان العالم ده مش مخلوق من الله. هو قديم زي ما يعني في الوقت اللي الله تبارك وتعالى موجود فيه العالم ده كله موجود فيه. فالمتكلمين قالوا لهم ازاي؟ فدخلوا معهم في - [00:45:49](#)

فالمحملين عشان ينفوا الفكرة دي قالوا ايه؟ قالوا ان الله كان وليس معه شيء تمام؟ ليس معه شيء. ثم خلق. فقالوا لهم طيب الجماعة دول قالوا لهم يعني لو كان ربنا في يعني يريد ان يخلق في زمان معين كان قادر - [00:46:05](#)

قالوا لا يمتنع. فابن تيمية بيりد على الجزئية دي بس نعم؟ لا ما هو لو كان قادر معناه ايه كان ان ان العالم يوجد في في آآ هم بيقولوا

ان العالم ایوہ بس - 00:46:24

وين المشكلة الفلسفية اذا هنه قالوا نحن رب العالمين كانت فترة ولم يكن معه احد. بعدين قرروا ان يخلوا. لأن ما انت مش بتتكلموا عن كده ما هو ده القول هو القول الصواب ان الله تبارك وتعالى فعال لما يريد. اذا اراد شيئا قال له كن فيكون. شفنا الاشكال

00:46:42

ايه؟ لا ازاي ازي هم بيقولوا ان العالم مش مخلوق لله. لا الفلسفه قولوا مش مخلوق. ايوه بيقولوا كده. فالثانيين عشان يخرجوا من الفكرة دي. هم مش بيسمعوا حاجة يعني اللي درس منكم في الكتب يقول لك حاجة اسمها - 00:47:02

هم نفوا صفات الله سبحانه وتعالى. تمام؟ من جهلهم يعني - 00:47:22

فمين بقى اللي بيقول لهم ان العالم قديم المتكلمين بيقولوا لأن العالم بنفس زمن وجود الله. يبقى مش مخلوق. لأن معروف لو كان العالم ناتج عن يبقى يبقى لازم يكون ايه؟ يكون محدث - 00:47:38

فهمنا كده يا شباب؟ يعني دلوقتي الولد بيسبق الولد الاول ولا الاب؟ صح كده؟ هل اللاتنين موجودين في نفس الوقت فهبي دي الفكرة. فابن ما حدش يسأل يا جماعة احنا مش بنشرح المسألة. انا بس بقول لك المدخل. ابن تيمية كل اللي بيقوله كلمة واحدة بس -

00:47:52

ان الله تبارك وتعالى لم يكن هناك زمن من الازمان كان غير قادر على الخلق. لا هو سبحانه وتعالى اذا اراد ان يخلق خلق فبتهيمية  
بيقول ايه؟ كما ان الله لا اول له - 00:48:10

فروع الحوادث لا اول لها. يعني ان الله ما يزال قادر على الخلق اذا اراد ان يخلقه. هذا الامر ما حدث بعد كده كان ممتنعا عن عن الخلق وبعدين ثم يعني ممتنعا يعني ما يقدر. احنا عندنا شباب الاحكام ثلاثة في الوجوب والامكان - 00:48:23

حصلت؟ تمام کده طیب صلاة العصر ممکنة لان لسه ما حصلتش. تمام؟ طیب فيه شيء ممتنع يعني مش ممکن يحصل - 00:48:43

ري ان احنا لطير اي حاجه فدي الامتناع. قابن ييميه ما بيقوس وجوب حوادث لا اول لها. ما بيقوس ان العالم ده كان موجود في في وقت وجود الابدا ولا حتى بيقول ان كان وجود حوادث. لا بيقول ان كان نوع حوادث لا اول لها. باختصار خالص يا شباب في

الكلمة واحدة بس. ان الله - 00:49:01

وببارك تعالى اذا اراد ان يخلق في اي زمن فهو قادر على الخلق. ليس ممتنعا منه الخلق. الجماعة التائبين اللي هو المعتزلة والشاعر بيقولوا لا. هو كان ممتنعا عليه الخلق ثم خلق. كل ده ليه؟ عشان خايفين ان هم لو قالوا الكلام الثاني يبقى نفس كلام الفلسفه. فمن

هنا بقى ابن تيمية دخل فى الايه؟ فى الامر ده وحاول - 00:49:24

ليبيين خطأ هؤلاء وهم الآباء. وإن المتكلمين لما قالوا الكلام ده هربوا من مشكلة وقعوا في مشكلة أكبر رب العالمين آيوا. يعني نفس القاعدة رب العالمين كان متكلم قال متى أراد. آيوا. نفس بس. نفس الأشكال. ما هي دي اسمها صفات الفعل يا شباب. الصفات الفعلية مرتبطة بالمشيئة. لما جاء موسى لميقاتنا - 46:49:00

نشر حها على السورة وتكله: ياذن الله سهلة عليك. اتفضا - 00:50:09

لأ مش موجودة حالياً نعم المشكلة كانت لا لا لأ مين اللي قال كده ؟ كتير منهم مش بيؤمن اصلاً ان العالم مخلوق اه. ان شاء الله وقت تاني يا شباب نشرحها على السبورة وبازن الله تكون سهلة عليك. اتفضل. وقد كان عمران بن الحصين رضي الله عنه حاضراً في

المجلس يستمع هذا الحديث لكن قدر الله سبحانه وتعالى ان تنفلت راحلته - 00:50:29

فجاء رجل الى عمران في المسجد يناديه عمران وادرك راحلتك فقام عمران رضي الله عنه الى الراحلة يطلبها لحاجته ايها لكنها

فاته قال فانطلقت فاذا هي يقطعوا دونها للسراب. اي بعدت وذهب ففاته العلم ففاته العلم والبشرة التي حدث بها النبي صلى الله عليه وسلم وفاته راحلته وناقته. وهذا بتقدير الله عز - [00:50:57](#)

عز وجل وقد اشتغل الشرح بالحديث الذي فات عمران رضي الله عنه لأن عمران ادرك بعض الحديث ففاته بعضه الآخر حسب الظاهر. ومن اشتغل بذلك ابن حجر رحمة الله تعالى - [00:51:17](#)

بين ان عمران بن حصين لم يفته شيء من الحديث. وان الحديث انتهى الى ما رواه عمران حصين مما قد سمعه. كتاب يعني اللي بيشرح يعني بيسط لك شوية المسألة دي - [00:51:27](#)

بتاع واحدة اسمها كاملة الكواري دي باحثة حاولت انها يعني تذكر خلاصة المسألة. لو واحد يعني عاز يجيها بالراحة خالص بسهولة يعني. اسمه تسلسل الحوادث فان كان كما قال ابن حجر وهو رجل متبحر يعرف لكن المسألة دي يا شباب يعني انت بتتعلمها لنفسك يعني لكن ما فيش حد محتاجها ولا وممكن تعيش عمرك كله وتلقي ما فيش حد محتاجها بس - [00:51:37](#)

انت لنفسك عشان كتير من الناس للاسف بيتهور ويقول وهذا من زلات ابن تيمية اقول له ابن من زلات ابن تيمية ده المفروض الامر اللي انت تبني عليه عليه. لأن هو هو الموضوع المشكل اللي هو تقوله عشان يميز فيه الحق من الباطل. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى - [00:51:59](#)

تعال شتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني. ويكتذبني وما ينبغي له اما شتمه قوله ان لي ولدا واما تكذبيه قوله ليس ليس يعيديني كما بدأني. الشرح. هذا الحديث يسميه العلماء حديثا قدسيا ويقال الهي اي ما يرويه النبي صلى - [00:52:19](#)

على الله عليه وسلم عن ربه قوله شتمني ابن ادم وما غيره ان يشتمني كلمة ينبغي ومثلها ما يكون ولم يكن ما جرى وما جرى على هذا المجرى بهذه لا تخلو من حالتين - [00:52:38](#)

الاولى ان تكون في امر قدرى كوني فمعناها ان هذا ان هذا الشيء مستحيل لا يمكن ان يقع في حال من الاحوال. الثانية ان تكون في امر شرعى فمعناها ان هذا الشيء محرم غاية التحرير - [00:52:48](#)

هذا في تفسيرها حسب سياقها والذى ذكر في الحديث الشرعى رحمكم الله. لا يحل له ويحرم عليه اشد التحرير ومثلها قوله تعالى وما كان فمعنى وما كان ان يحرم عليها اشد تحرير - [00:52:58](#)

اما قوله سبحانه وتعالى وما ينبغي للرحمان ان يتخذ ولدا فهذا مستحيل غاية الاستحالة لانه في امر كوني. قوله ويكتذبني وما ينبغي له مثل ما سبق فيحرم عليه اشد التحرير. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم كيف شتمه وكيف تكذبيه؟ فقال اما شتمه قوله ان لي ولدا. فبنسبة الولد الى الله عز وجل - [00:53:13](#)

هي شتمة لله عز وجل. ونسبة النفس الى الله سبحانه وتعالى. لأن الولد انما يكون لمن يحتاجه واما لمعونته او لبقاء نسله وعدم انقراض هذا الجنس وكلاهما متترف في حق الله عز وجل لأن الله سبحانه وتعالى غني عن خلقه وليس بحاجة الى ولد يعني وهو الاول والآخر وليس بحاجة الى بقاء نسله تعالى الله عن ذلك - [00:53:33](#)

علوا كبيرا. فتبين ان هذه شتمة ونسبة بحق الله عز وجل. قال واما تكذبته قوله ليس يعيديني كما ليس يعيديني كما بدأني وهذا تكذيب لله لأن الله سبحانه وتعالى بين في غير ما اية انه هو الذي يبدأ الخلق والمعاني في هذه كثيرة. ثم يأتي ابن ادم ويقول ان الله عز وجل - [00:53:53](#)

لا يعيده. فهذا تكذيب لله سبحانه وتعالى اذا انكر اذ انكر الاعادة والبعث. فائدة مهمة الحديث تأصيل للضلال الذي يقع فيه ابن ادم فكونه يشتم ويكتذب مقالتي فحين اوصل نؤصل قوله ان لي ولدا فان حقيقتها انها نسبة لله عز وجل فيندرج في حكمه ان كل ما سبب لله محرمة بمقتضى الوصف وهو الشتم - [00:54:13](#)

وحين نؤصل قوله ليس يعيديني فان حقيقتها ان تكذيب لله عز وجل فيندرج في ذلك كل تكذيب لخبر من اخبار الله عز وجل. واذا ضبطت اصول الشيء فانه ييسر عليك افراد - [00:54:33](#)

التي تكون تبعا له. فاذا اصلت المسائل العقادية والفقهية وغيرها سهل عليك تناول الافراد. لأن الافراد لا يحيط بها الانسان لكنه اذا

اصلها ردها على هذه الاصول. مثال ذلك ما اصل بعض - 00:54:43

الحسد الذي يقع في قلوب بعض الناس فقال ان تأصيل الحسد هو اعتراض على قضاء الله وقدره ولذلك عظمت الاحاديث والنهي عظمت الاحاديث والنهي الذي ورد فيه وانه يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب لان حقيقة الحاسد انه يقول يا رب لماذا تعطي فلانا هذه نعمة؟ ولماذا تقسم لفلان هذا الرزق؟ فكان - 00:54:53

اسده يعود الى هذا الاصل الذي هو الاعتراض على قضاء الله وقدره. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عند فهو عند فوق العرش - 00:55:13

غلبت غضبي. الشرح قوله لما قضى الله الخلق كتب في كتاب كتب هذا الامر ان رحمتي غلت غضبي في هذه الالفاظ سبقت غضبي. وحكم الله سبحانه وتعالى ثابت اذا - 00:55:23

لكن كتابة شيء تدل على اهميته. وانه امر ثابت ثبوتا لا يقبل التغيير ولا التغيير والا فان مجرد الخبر عن الله سبحانه وتعالى ان رحمته سبقت او غلت غضبه يعني القضية - 00:55:33

لكن الكتابة تدل على ثبوت وتأكيدتها واهميتها وتدل ايضا من جهة ثانية. في هذا السياق خاصة فيما كان نظيرا له على محبته سبحانه وتعالى لهذه القضاة الذي قضى به. وهو ان رحمته غلت غضبه - 00:55:43

وهذا محظوظ لله عز وجل. ولذلك اكده بهذا الكتاب ثم ان هذا الكتابة مؤكدة من جهة ثانية بكونها عند عنه فوق العرش. واما كفيل ذلك وهل هي عن يمينه او يساره فهذا امر - 00:55:53

الغيبون ليس لنا البحث فيه. لكن يجب الایمان بما دل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث البشارة العظيمة وان رحمة الله سبحانه وتعالى غلت غضبه ولكن مع ذلك لا - 00:56:03

ايتكأ على هذا الحديث ويتساهل العاصي ويسرف المسرف بل الواجب على الانسان ان يحذر المعاصي كلها وان يحتاط لنفسه مع ذلك ليكن منه جانب الرجاء الذي قال الله تعالى ان رحمتي غلت غضبي عن ابي بكره رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدارك هياأتي يوم خلق الله السماوات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة - 00:56:13

حرم ثلاث متواالية ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مصر الذي بين جمادي وشعبان الشرح قوله الزمان قد استدار اي تحول وصار للصفة التي قال الله سبحانه وتعالى عليها. وبذلك يشير النبي صلى الله عليه وسلم الى النساء الذي كان يفعله اهل الجاهلية. فانهم ربما نقلوا حرم الى غيره من الاشهر. وربما قدموا رجب او اخره بما هو معروف في - 00:56:33

المذكور في قول الله عز وجل انما النسيئ زيادة في الكفر. فقد تلاعبوا بالشهر بتقاديم وتأخير مع تكرر السنوات مقارنة في هذه الاشهر لكن الله سبحانه وتعالى ارجع الامور الى ما كانت عليه يوم خلقه السنة كما قال اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثم بين ان هذه - 00:56:53

استدار بها الزمان حتى كانت في اماكنها. فكان حرم في محرمة وصبروا في السفر الى بقية الاشهر. لان الله عز وجل ردها كذلك وقد ذكر بعضهم منهم شيخ الاسلام رحمة الله ان حجة ابي بكر الصديق رضي الله عنه كانت في السنة حجة ابا بكر الصديق رضي الله عنه كان في السنة التاسعة. وانها لم تكن في الشهر الذي كان موافقا لشهر حج. ولذلك كان من اسباب - 00:57:13

اخيرا النبي صلى الله عليه وسلم حجته الى السنة الثانية ان يستدير الزمان وترجع الشهور الى محلها الى محالها الاصلية. قوله ثلاث متواالية ذو القعدة وذو الحجة المحرم. هذه متواالية اما رجب فانه مفرد قال ورجب مضارع. كانه صلى الله عليه وسلم يشير الى الى رجب اخر ليس في محله الشرعي - 00:57:33

بان رجب موضرة هو الذي في مكان ما كانت موضر على ما ذكروا تعظم هذا الشهر فحافظت على مكانه اما غيرها من القبائل فقد يكون عندها رجب اخر وليس بشهر حرام لانه - 00:57:53

المكانة الصحيحة تم اكدها ثم اكدها ف قال الذي بين جمادي وشعبان. اما المنقول عن مكانه فلا حكم له. وفي الحديث بيان عدة آية عده الله سبحانه وتعالى لاشكر وان اثنى عشر شهرا. وفي ان الله سبحانه وتعالى حرم منها اربعة. ومعنى كون هذه الأربع محرمة -

اي ان الظلم فيها اعظم من غيرها والائم والائم فيها اعظم غيره. فالظلم والائم محرم في كل السنة لكن ان زادوا تحريم في هذه الرابعة محرمة. وكذلك الرابعة القتال ابتداء على ما ذهب اليه بعض العلماء. وانه لم ينسخ فيحرم القتال ابتداؤه في هذه الاشهر اما المدافعة فانه لا تحرم لذلك. عن ابي ذر رضي الله عنه قال -

00:58:21

قال للنبي صلي الله عليه وسلم حين غربت الشمس تدري اين تذهب ؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش. فتستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها. وتستأذن فلا يؤذن لها. يقال لها ارجعي من حيث جئت. فتطلع من مغربها. فذلك قوله تعالى -

00:58:41

الشمس تجري لمستقر لها. ذلك تقدير العزيز العليم الشرح هذا حديث في هذا الامر الغيبي الذي يدل على عظمة الله سبحانه وتعالى وعظمة ما خلق فقد سأله النبي صلي الله عليه وسلم ابا ذر حين غربت الشمس -

00:59:01

مقال تدري اين تذهب ؟ فقال ابو ذر الله ورسوله اعلم ليعرف الجواب بالنبي صلي الله عليه وسلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش اي تحت عرش الرحمن فتستأذن فيؤذن لها. فهي اذا اذن لها اتمت دورتها وخرج في وقتها المعتمد. وقال يوشك ان تسجد فلا يقبل -

00:59:16

فمنها وتستأذن فلا يؤذن لها. وهذا يكون حين ياذن الله عز وجل بانتهاء الدنيا من قصائها. وهذا الحديث واجب على المسلمين ان يعتقدوه وان يبقيه على ما دل عليه الا يسأل سؤال انكار كيف تسجد الشمس وتحت العرش ؟ فهذا السؤال مدلول على مقدمة اوجبت ان يسأل والمقدمة وانه تخيل او لم يكن او لم يكن في دينه -

00:59:36

ابن ادم الذي يضع الاعضاء السبعة. فنقل هذا السجود الذي يفيدني الى هذه الشمس وقال كيف تسجد لكن لا اشكال ان سجود الشمس سجود يليق بها فكما ان ابن ادم يسجد على الاعضاء السرعة سجودا يليق به فذلك هذه المخلوقة العظيمة تسجد -

00:59:56

بها ولا يلزم في السجود ان يكون على الاعضاء انما السجود بالاعضاء لمن له اعضاء فالانسان المريض يسجد بالاناء يعني الموضوع ابسط ما يكون ما نحتاج هذا ابدا زمي وان من شيء الا يسبح بحمده. وزي ايات كثيرة جدا فيها قنوت الاشياء لله وسجودها لله تبارك وتعالى. وفيها كذلك تسبيح -

01:00:12

للله. كل قد علم صلاته وتسبيحه. امر ميسر ولا يحتاج ابدا ان الانسان يقول كيف تسجد الشمس ولا اي شيء. كل شيء له سجوده تمام كما قال الله كل قد علم صلاته وتسبيحه -

01:00:32

اتفضل. احسن الله اليكم. قال كذلك هذه الشمس سجودا يليق بحالها وما خلقه الله عز وجل عليه. ثم لا يقال ان هذه الشمس لا تزال مشرقة اذا غربت على تقوم فانها تشرق على الاخرين. وليس هناك سجود ولا انتظار فكل هذا مما لا ينبغي ان يشغل به الانسان. لانه امور غبية ولم نؤتي من العلم الا القليل. والنبي صلي الله عليه وسلم -

01:00:47

حدث بهذا وقبله الصحابة واعتقدوه فليسع المسلم مواسع الصحابة رضي الله عنهم. وقوله فتطلع من مغربها في هذا في اخر الزمان. وهو من علامات الساعة الكبرى اذا طلعت من مغربها فانه يختم على كل قلب بما فيه كما قال سبحانه وتعالى. يوم يأتي بعض ايات ربک لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل. قوله -

01:01:07

ذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم. هذا استشهاد وتفسير نبوى لقوله فانها تذهب حتى تثبت فالمستقبل لها هو السجود كما دل عليه الحديث. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال الشمس والقمر يكอร يوم اي كوران يوم القيمة -

01:01:27

قوله يكوران يوم القيمة هذا التكبير تكبير اخر غير تكويرهما الان. فالتكبير الذي يكون يوم القيمة هو ان يلفى حتى يذهب ما فيهما من ضوء واشراق. ثم يلقيان في النار كما ثبت ذلك في الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلي الله عليه وسلم اذا رأى مخلية آما مخلية في السماء اقبل وادبر ودخل وخرج فتغير وجهه فاذا امطر -

01:01:47

السماء سري عنه. قالت فعرفت فعرفته ذلك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ادرى لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضاً مستقبلاً الاية الشرح هذا حال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى مخلية في السماء اذا رأى خيالاً وسحاباً اقبل واجبر ودخل وخرج وتغير وجهه اي صار يخبر ويدخل ويخرج - 01:02:07

فزوا وفرقوا من هذا الذي رآه في السماء. لانه صلى الله عليه وسلم لا يدرى هل يكون فيه الخير والغيث والمطر ام يكون كما قال الله عز وجل عن هؤلاء القوم؟ فلما رأوا عارضاً مستقبلاً - 01:02:27

قالوا هذا عارض ممطراً. ولم يكن كذلك بل هو ما استعجلتم به. ريح فيها عذاب اليم. تدمر كل شيء بامر ربها. فدل الحديث على خشية النبي صلى الله عليه وسلم وتعظيمه لآيات الله وهذا الذي ينبغي الواجب على الانسان ان يعظم آيات الله عز وجل. لا سيما الآيات التي تكون على وجهين عذاباً ورحمة. فيكون مشرقاً ان تكون 01:02:37

لان الناس مستحقون لعقوبة الله عز وجل لكن الله سبحانه وتعالى يغفو عن كثير. ويستر ويتجاوز فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يخاف هذا الخوف. ويحصل منه ما ذكر في الحديث قال فالواجب - 01:02:57

عليينا ان نكون اشد خوفاً وحيداً لان ذنوبنا اكثر واحوالنا المستوجبة لعقوبة الله اكثراً. نعم، هل لازم الواحد يخاف لأمش كده هو كان لما يعنى هو الحديث بيفيد فائدة ايه يا عبدالله ان الانسان لا تمر به الحوادث وهو غافل - 01:03:07

ولا يأمن من ولا يؤمن من عذاب الله. فمثلاً شفتم مثلًا الخسوف او الكسوف او اي ظاهرة او الزلزال لا ينبغي ان الانسان يعني تمر به هذه الآيات وهو غافل. انما الغيم اذا انت عرفت ان هذا مش مش بناء على ظاهرة معينة وان هو عادت البلد. لأن ما يرتبط به خوفاً - 01:03:27

اللي هو ايه؟ لا هي مش شرط يكون غضب هو انذار. ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. يدخل فيها الفيضان والزلزال ويدخل فيها نقص الماء. كله كله كله مصائب كل هذا تذكرة. ويكون انذار - 01:03:46

عن عبدالله رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوماً ثم يكون علاقة مثل ذلك ثم يكون مضفة مثل ذلك ثم 01:04:17

ما يبعثه الله ملكاً ويؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشققي او سعيد. ثم ينفق ثم ينفح فيه الروح. فان الرجل منكم اعملوا حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع. فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار. ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة - 01:04:27

الشرح هذا حديث مشهور في اطوار الجريمة وقوله ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوماً. هذه الأربعون الاولى. ثم يكون العلاقة مثل ذلك علاقة متعلقة برحم امه ثم تطوروا فتكون الفرق يا شباب بين البخاري ومسلم رحمهما الله في في مسائل الایمان التي كلامها اراد ان يكون كتابه جاماً. لكن الفرق ان البخاري - 01:04:47

فرق هذه الكتب. فرق الكتب. فعنده البدء الوحي والایمان وبدء الخلق والانبياء والتوحيد وخبر الواحد والاعتصام بالكتاب والسنّة. كل هذا يدخل تحت الایمان. مسلم جمع كل هذا في كتاب الایمان اللي في اوله - 01:05:07

لان مسلم اراد ان هو يجمع الباب كله وليس فقط المسائل الخاصة بالایمان انما البخاري يسمى كتاب الایمان للرد على الخوارج والمرجئة ولبيان ما يؤمن به اهل السنّة في هذا الباب - 01:05:25

العمل في مسمى الایمان وهكذا ثم تتطور فتكون مضفة مثل ذلك اي شيئاً بمقدار المضفة التي يمضفها الاكل فليس بشيء كثير. ثم بعد هذه الثالثة الاطوار اي بعد مئة وعشرين يوماً - 01:05:38

يبعد الله ملكاً ويؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه واجله وشققي او سعيد. فهذا اربعة اشياء يؤمر الملك ان يكتبها. وهذا لا ينافي ان هذه الاشياء مثبتة مكتوبة في اللوح المحفوظ لان هذه الكتابة كتابة بعد الكتابة الكلية العامة التي يسميها العلماء كتابة كتابة عمرية مربوطة بالعمر. فائدة - 01:05:51

كتاب الله عز وجل شؤون خلقه ومقادير عباده مرات باطوار. الكتابة الكبرى العظمى كتابة اللوح المحفوظ ثم كتابة عمرية ثم سنوية او حورية. ثم كتابة يومية مشار إليها في قول الله عز وجل كل يوم هو في شأن. فهذا فهذا المقادير التي يقدر الله سبحانه وتعالى فيها ويكتب على حسب هذه الاطوار. وقد اوفاها كلاما - [01:06:11](#)

اشبه بحثا العلامة ابن القيم رحمه الله في كتابه النفيض شفاء العليل. فإنه تكلم فيه على أمور مهمة منها ما يتعلق بالكتابات. وقوله وشقي وسعيد هذا على التناوب ليس المراد ان يكتب هذا وهذا. بل هذا او هذا وهذا تكليف من الله سبحانه وتعالى للملائكة. والا فان هذه امور غيبية لكن الله سبحانه وتعالى اطلعهم عليها لاقتضاء الحال لها. ثم بعد ذلك ينفع - [01:06:31](#)

وفي الروح ليكون بشرا ذا روح. قوله فان الرجل منك ي العمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع. هذا فيه اختصار المراد لي العمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبين - [01:06:51](#)

الجنة الا ذراع فاذا قاربها فيسبق عليه الكتاب في العمل بعمل اهل النار فيدخلها. وكذلك العكس هذا ليس فيه ظلم من الله سبحانه وتعالى لاحد من العبيد. وما ربك بظلم للعبد. ولكن لاجل ان لاجل ان هذا عنده معتمد تغير الحال في اخر امره - [01:07:01](#)

فهو يعمل ويجهد ولكن عنده ما يرتدى تغير الحال وقد فسر في الحديث الآخر انه لا يعمل بعمل اهل الآخر بما يبدو للناس. فهو يعمل ذلك مراعاة للناس من اجل - [01:07:18](#)

او كان يعمل للناس وينتظر ثناءهم واجرهم. تخونه هذه النية فيسبق عليه الكتاب في العمل بعمل النار. فدل هذا على ان الانسان يجب عليه ان يحذر. والا يفتر بعمله الكثير بل ينظر هل عمله على ما يريد الله عز وجل فان كان كذلك فالحمد لله. والا فيجب عليه ان يصحح النية والقصد حتى يختتم له بخاتمة السيئة. حتى لا - [01:07:28](#)

يختتم له بخاتمة السيئة اللاتي سبأ التي توبق عمله السابق. قوله يعمل حتى ما يكون بينه وبين النار الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب في العمل بعمل اهل الجنة ان يعملوا بعمل اهل النار عكس الاول فهو مسرف على نفسه مقبل على المعاصي والاثام. لكن عنده طوية خير في قلبه من حياء من الله سبحانه وتعالى او محبة - [01:07:48](#)

للصالحين او للايمان وما اشبه ذلك. وهذه الطاوية الصالحة في قلبه تتحرك في اخر الامر ثم يكتب الله سبحانه وتعالى له عملا صالحا فيعمل به فيكون من اصحاب الجنة مع انه كان قبل ذلك من اصحاب النار في الظاهر باعماله السيئة. فالاول فيه التحذير وهذا فيه الترغيب والتحث - [01:08:08](#)

وان الانسان لا يجعل للشيطان مدخلا الى قلبه فيجعل فيه اليأس ويقطع الرحمة من قلبه فلا تدري لعل نياتك حسنة. اقبل على ربك سبحانه ثم امر الخير والخلاصة ان هذا حديث عظيم بيع فيه النبي صلى الله عليه وسلم اطوار الجنين في بطنه. اهم اهم امر في هذا الحديث - [01:08:24](#)

ان ان تعلم ان الله تبارك وتعالى لا يمكن ان ان يرى من عبده آ صدقا وهدى ثم يضلله. هذا لا يكون الله تبارك وتعالى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى - [01:08:41](#)

يعني ان الله تبارك وتعالى لا يضل عبدا وهو مهتد وانما يضل بسبب منه فاذا الاحاديث التي فيها فيسبق عليه الكتاب في العمل بعمل اهل النار ليس معناها ان انه ان انه بسبب الكتاب ضل لأ. وانما هذا يدل على علم الله السابق. وهذه الاحاديث تفيد - [01:08:55](#)

ان الله تبارك وتعالى علم وكتب وخلق وشاء افعال العباد. لكن هذا العبد بسبب اعماله جزي. لذلك الله سبحانه وتعالى في كل ما يذكره من العقاب في الدنيا والآخرة لابد ان يبين انهم هم الذين ظلموا انفسهم وما ظلمهم الله تبارك وتعالى. اذا كلمة فيسبق عليه الكتاب ليس معناها ان - [01:09:17](#)

السابق هو الذي اجبره على العمل بعمل اهل النار. لأنها معناها انه يتحقق فيه ما كتبه الله تبارك وتعالى عليه. لقد القول على اكثربه. فاحنا عندنا ورد الحديث اللي هو - [01:09:37](#)

ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب دي ذكرت في سياقين الشباب. السياق الاول رجل استعجل الموت فقتل نفسه. حديث سهل بن سعد الساعدي اللي هو الرجل الذي قاتل قاتل - [01:09:53](#)

المشركين ثم جرح جراحًا شديدة وقتل نفسه. وضع ذبابة سيفه بين ثدييه ثم تحامل عليه. خلاص يبقى هذا لم يصبر على الابتلاء الثاني ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس. فهذا في حق المنافق. تمام؟ فهذا لا لا هذا منتظم - [01:10:09](#)

مع كل الآيات والآحاديث التي تبين ان الله تبارك وتعالى لا يظلم مثقال ذرة ان هو عامل بها يطلبها وي العمل بها فلما يمكن ان يضله الله هذا لا يكون. لذلك لما رينا احيانا ربنا يصل من يشاء. صحيح. لكن ربنا في كل في كل - [01:10:29](#)

سياقات بلا استثناء التي ذكر فيها انه يصل آآ او ذكر انه يهدى باستثناء اللي هي ما يشاء لابد ان يذكر سبب من العبد. مثلا يصل الله الظالمين. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم - [01:10:50](#)

الله قلوبهم بانهم قوم لا يفهون. كذلك نبلهم بما كانوا يفسرون. فاي يعني اضلال الله تبارك وتعالى للعبد لابد لذلك كثير يا شباب من الناس بيخطئ خطأ كبير جدا ان هو لما يتكلم عن القدر يتكلم عن اربعة امور فقط - [01:11:05](#)

العلم والكتابة والمشيئة والخلق. لا لابد ان تتكلم عن حكمة الله وعن عدله وعن رحمته. وعن ان الانسان له قدرة وله استطاعة فلما هم يقولوا لك اصول القدر اربعة انا اشوف ان ده فيه تقصير. لأن انت لازم تثبت ان الله حكيم وان الله علیم. وان رحمته وسعت كل شيء وانه غني عن العالمين - [01:11:22](#)

وانه لا يظلم مثقال ذرة. وان العبد له قدرة وله استطاعة وله اختيار. ماشي افضل لا لا ما تحتاجش ده لأن مش ده المعنى اللي انت تبرزه هنا يا احمد - [01:11:42](#)

المعنى اللي انت تبرزه يا يا جماعة افهموا. فيه حديث عندي هو من باب العلم وفي حديث فيه علم وفيه عمل. هذا الحديث غايتها ما هو ان يبيين ان الله علم وكتب ما سيفعله الانسان. وان الانسان لن يخرج عن علم الله وكتابته. حلوا؟ حط الحديث ده على جنب - [01:12:08](#)

هل الحديث ده بيقول ان الانسان يكون مهتما طالبا اسباب الهدى وبسبب الكتاب يصله الله لأنها وانما فيه ان ما يحصل في الواقع هو موافق لكتاب ذلك لما الرجل قال افلا نتكل على كتابنا وندع العمل - [01:12:30](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اعملوا فمن كان من اهل السعادة فسيسر الى عمل اهل السعادة. فيبقى الحديث ده يا شباب هو من باب العلم يثبت ان الله علم وكتب - [01:12:50](#)

كل شيء وان ما يحصل هو موافق لما كتبه الله ايوة لكن بعض الناس بيفكر ان يعني الحديث ده ليس من باب التخويف يعني ايه يا شباب؟ الحديث ده مش بيكلمك عن ان واحد كان مؤمن وكفر - [01:13:03](#)

لأ هو في في جزء منه الانسان يخاف. لكن عندنا احاديث اخرى اللي هو اعمله ان الانسان يعمل وان الله لا يصله بغير عمله. لأن خلاص عشان نلحق نخلص. والخلاصة ان هذا حديث عظيم بين فيه النبي صلى الله عليه وسلم اطوار الجنين في بطن امه ثم يأتي ثم نهاية هذا المخلوق اما ما بي - [01:13:25](#)

ما يسره او بما يضره. عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه. فيحبه جبريل فينادي جبريل - [01:13:42](#)

في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه. فيحبه اهل السماء ثم يوضع ثم يوضع له القبول في الارض. الشرح. قوله اذا احب الله عبدا نادى جبريل ان جبريل ان الله يحب فلان - [01:13:52](#)

اهلا فاحببه ان يأمر الله سبحانه وتعالى جبريل ان يحب فلانا من الناس. ثم ينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحب اهل السماء. ويطبق اهل السماء على محبته - [01:14:02](#)

لان الله سبحانه وتعالى يحبه ومن في السماء عباد مكرمون. لا يعصون الله ما امرهم وي فعلون ما يؤمرون. ثم بعد ذلك لا ينتهي حده في اهل السماء بل يوضع ثم يوضع له القبول في الارض - [01:14:12](#)

يكون مقبولا عند الناس مسموعا كلمة في عيسى فقيرا يمل الناس من قوله وشخصه. بل له القبول ان كان عالما كان القبول لاقواله واختياراته وان كان غير ذلك فله قبول ايضا فيما دون - [01:14:22](#)

ذلك بحسب حاله فاندۀ محبة الله تبارك وتعالى للعبد لها اسباب من اسبابها ما ذكره الله سبحانه وتعالى في الحديث القديسي. وما يزال عبدي يتقرب الي بالنواول حتى احبه. فمن اسباب تحصيل - 01:14:32

محبة الله عز وجل ان يشتغل الانسان في طاعة الله. فيجتهد في النواول من صلاة وصوم وقيراط وما اشبه ذلك فاذا اكتنر من ذلك ولم يزل هذا طبعه. فانه بمشيئة الله يحصل محبة الله - 01:14:44

ومحبة الله ليست دعا ويديعها بعض الناس لانفسهم. او لمن يريدون بل هي مربوطة بسبب شرعی وهو هو الشأن كله مش انك انت تحب والله انما الاسباب التي يحبك بها الله. لذلك لما النصارى اللي هم اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ويدعون انهم اهل المحبة. فربنا قال قل ان كنتم تحبون - 01:14:54

الله فاتبعوني. يحببكم الله. هي مش المشكلة ان انت تقول انا احب الله. المهم ان يحبك الله. فلا جل ان يحبك الله تتبع هذا النبي. لأنهم كفروا بالنبي صلى الله عليه وسلم - 01:15:14

عن عائشة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان اي وهو السحاب فتذكر - 01:15:26

قضى في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه. فتوحیه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم. الشرح. هذا شيء من اخبار الملائكة وهم غبي عظيم وقول ان الملائكة تنزل في العنان. وهو السحاب فتذكر الامر قضى في السماء. اي يتذاكرون امرا قضاه الله عز وجل في السماء اما من نزول غيث او موت احد او - 01:15:36

وصول رزق فتسترق الشياطين السماء. فتسمعه فتوحی الى الكهان الذين يدعون معرفة الغيب. فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم. فنسبة الصدق في خبر كان واحد من مئة والعجيب ان هذا الواحد بالمائة هو الذي غير الناس. وجعل هؤلاء الدجالين مقربين محترمين. وربما ظنت بهم الظنون التي لا تظن اه - 01:15:56

التي لا تظن ربما باتقى الناس واقوامهم بعبادة الله اذكر لما بدأت اصلی كان في امرأة بتصر في القرية انا كنت اسكن في مكان يشبه القرية وكانت المرأة دي بتصر بتقول يعني كلمة مشهورة عندنا ابين زين يعني انا بعرف الغيب. بس ما بتقولاش كلمة الغيب يعني - 01:16:16

فكان النساء انا ما كنتش فاهم الموضوع ده. فكان النساء في المنطقة اول ما يسمعوا صوت السست دي يطلعوا ويبداوا يقول لها ده انا جوزي ما بيشتغلش يرحمك الله جوزي ما بيشتغلش ولادي تعانين بنتي عندها مشكلة مع زوجها. والست تقدعد تهgesch عليها. فلما بدأت اصلی وعرفت آآ قرأت يعني في الايمان وكده - 01:16:36

عرفت ان يجب ان الانسان آآ يبيين للناس فرحت للست وهي جالسة مع النساء فبديت آآ قلت لها انت كذابة وانت كذا فالستات كانوا بيحبونني اللي في المنطقة آآ فخافوا علي منها. فده زادني تمسك بان انا ابين لهم ان هي جبانة وكذابة. فقمت انا بدأت اقول لها انت انت امرأة كذابة وبتلعلمي الناس الكفر - 01:16:54

فلولية حبت ان هي تظهر ان هي قوية فانا ما عرفش ربنا جرأني عليها ازاي. ففضلت اتبعها. كل ما تروح لحد انا اللي باروح وراها. يعني هي تخطب على الناس - 01:17:14

اقوم انا جاي رايح يعني ابست لهم انا مش خايف منها. فبقو هم خايفين جدا. لكن الحمد لله ده كان سبب في انها على الاقل تطرد من المنطقة لان هي كانت فعلا سبحان الله تطلع السست المسكينة. سبحان الله تقول لها انا جوزي عنده كزا واطلقت. اصلا جوزها مش بيشتغل - 01:17:26

ويعني مسلا عندهم عشرة جنيه بالعافية تقوم السست تأخذ منها سبعة جنيه او تمانية جنيه. فاهم؟ فدول يأكلون اموال الناس بالباطل. فلازم انت تكون قوي في الموضوع ده انك انت يعني اذا وجدت شيء من هذا انا ايضا يعني كنا مسلا حين اكون في طنطا في فيه اللي هو المقام بتاع البدوي ده - 01:17:42

واكتشفت ان كتير جدا من الناس اللي هناك ما يعرفوش اي شيء. يعني كنت كان يروح البدوي يقول له اطعمني واسقيني وابني تعان

وابني مش عارف حصل له ايه وجوزي ما اشتغلش تمام - 01:18:00

فكنت اكلم الناس واقول له يعني ربنا سبحانه وتعالى هو اللي على كل شيء قادر. ده اسأل الله ويقول ازاي؟ مش هو ربنا بيحب الشخص ده وهو بيوصل لي دعاؤه؟ مش فاهمين اي حاجة - 01:18:10

يعني مش فاهمين اي حاجة هو مش متصور انه بيعمل اي شرك بالعكس ده هو بيجب صحابه كمان يعني وينذروا لهم يجيبوا ابقار والست يكون عندها يعني ذهب من هنا تنزله كله في الصناديق بتاعة النذور والله كده. اية لا - 01:18:20

بيتمسحوا هي التمسح ده ممكن يعني يقول لك بيتبرك وان كان ده يعني يدخل في الشرك. لأ ده انا بقول لك بيجوا من اخر الدنيا مش بيشدوا الرحال كمان. بيقول لك بيدفعوا ملابسين الدولارات. فهمت؟ فدول يأكلوا اموال الناس بالباطل. فلازم الانسان يعني اقصد اقول لك ان كتير من الطلبة دخل - 01:18:36

قصص ودقائق ودي دي ده اصل الدين. اصل الاسلام ان يكون الدين كله لله. فانت المفترض في مع اصحابك دايما تركز على هذه المعاني ان الله تبارك وتعالى هو الرب سبحانه وتعالى وهو على كل شيء قادر. لا يملك الضر واللف الا الله سبحانه وتعالى اذا سألت فاسأل الله. واذا استعن فاستعن بالله. كمان هنا موجود في بلدان بيروت - 01:18:54

عند القبور وبيدعوا القبور من دون الله. وان كان انا ما شفتوش كتير لكن موجود يعني يدعوا صاحب القبر او او يتتصور ان هو واسطة بيته وبين الله اتفضلي. احسن الله اليكم قال وحظه من الصدق واحد بالمئة. ففي الحديث تحذير النبي صلى الله عليه وسلم من الركون الى الكهان. وان ما عندهم انما هو نسبة قليلة حصلوها بالسرقة ولن بيارك - 01:19:14

الله عز وجل فيه. فان قال قائل هل هذا الامر الامر باق ام انتهى لما حرست السماء وجعلت الشوب التي ترجم؟ فالجواب فيه خلاف من الماء ان كان فهو يدل على كذب - 01:19:34

بما عندهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طواو الصحف وجاءوا - 01:19:44

ويستمعون الذكر. الشرح قوله اذا كان يوم الجمعة كان كل كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول. ايكتبون المبكرين لل الجمعة والكتابة وهذه كتابة حقيقة لا نحرف لا نحرفها الى معنى اخر. فنقول المعنى انهم يرضون عن هؤلاء او او يسيرون او ما اشبه ذلك. لأن هذا كله خروجا عن الظاهر بل يكتبون كتابة حقيقة - 01:19:56

فلان ابن فلان ثم فلان ابن فلان وهكذا وهذه الكتابة تمتد الى ان يجلس الامام. قوله فاذا جلس الامام طواوا الصحف. فالكتابتهم في الصحف وفي رواة اخرى فاذا خرج الامام والفرق بينهما ان الجلوس اطول مدة. واذا جلس تعطي اه فاذا جلس تعطي فرصة من دخوله الى جلوسه. وهذه فرصة - 01:20:16

اذا كانت ان كانت الرواية محفوظة فهي فضل من الله عز وجل. وان كان اللفظ المحفوظ فاذا خرج الامام فهذا يعني انه اذا دخل انتهى كل شيء. يعني لو الخطيب استحضر ان الملائكة - 01:20:36

اول من يسمعوه طبعا بعد الله تبارك وتعالى ده يعني ده لوحده كافي لأن بعض الناس بعض الشباب كان عندنا يروح بنوزعهم على القرى فما يحضرش خطبة ولا يتعب. طب ليه؟ قال لك لأن الناس اللي انا رايح لهم بسطاء. يعني مش هيفرق معهم - 01:20:46  
يعني هو كل تركيزه بان ان المتلقى مش مش بيفرق معه طب انت تحسن العمل لله سبحانه وتعالى. بالعكس انت دورك انت انت ترفع المتلقى ولا تنزل له؟ انت اللي ترفعه - 01:21:01

كم من ناس كانوا بسطاء جدا بسبب الامام او الخطيب صاروا من يعني عندهم شيء من العلم. لكن وان كان اللفظ المحفوظ فاذا خرج الامام فهذا يعني انه اذا دخل انتهى كل شيء واي ما كان فالفرس فالفرصة قليلة. ولا ينبغي للانسان ولا يليق بان يخاطر بنفسه فيعرضها لحرمان هذا الاجر العظيم. قوله وجاؤوا يستمعون - 01:21:12

والمراد بالذكر هنا الخطبة. ومن فوائد الحديث فضيلة التقدم للجمعة حتى يكتب الانسان من الاولين السابقين. ومنها النقص في حق متاخر الذي لا يحضر الا بعد زوجة الامام فالذي لا يحضر الا بعد جلس الامام لا يكتب. لأن الكتابة انتهت فمن اراد ان يثبت اسمه فعليه

بالتقدم. عن البراء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان - 01:21:32

هم او هاجهم وجبريل معك. الشرح قوله هجوما قال هاجهم وجبريل معك. هذا اقرار واضح من النبي صلى الله عليه وسلم لحسان.  
بل هو اقرار وتأييد تبين ان جبريل معه ويؤيده - 01:21:52

فإن قيل لها جبريل شاعر حتى يؤيده فالجواب ليس بشاعر لكن يكون معه بالتبني والتأييد وإنزال السكينة لأن الملائكة تبشر الإنسان كما قال سبحانه وتعالى أن الذين قالوا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة. تنزل عليهم الملائكة لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة. وابشروا - 01:22:05

بالجنة التي كنتم توعدون. فإذا بشر الإنسان ودخلت الطمأنينة على قلبه فإنه يأتي أمره بتاؤدة لا سيما الشعر الذي يحتاج إلى رؤية وتأمل. فإذا صار جبريل يطمئنه ويدخل السكينة على قلبه فسيكون شعره في مقامه - 01:22:25  
من أحسن ما يكون عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام. فقالت  
وعليه السلام ورحمة الله وببركاته - 01:22:43

ترى ما لا ارى تrepid النبي صلى الله عليه وسلم الشرح في هذا الحديث نقل النبي صلى الله عليه وسلم سلام جبريل اي زوجها عائشة  
رضي الله عنها عائشة رضي الله عنها وفي هذا منقبة - 01:22:53  
حيث ان جبريل سلم عليها وكان الناقل هو اكرم خلق الله سبحانه وتعالى صلى الله عليه وسلم. وفي بيان ان السنة في من نقل اليه  
السلام ان يقول وعليه السلام ورحمة الله وببركاته. فهذا اكمل ان يتصل على قوله وعليه السلام فهذا كافر. واما قول بعض العامة اذا  
قيل له فلان سلم عليك او يقرئك السلام فيقول الله - 01:23:03

وما اشبه ذلك. فهذا ليس برد للسلام ولا تبرأ به الذمة. بل بل ردوا ان تقول وعليه السلام وان اضفت وعليه وعليك السلام فلا بأمس.  
مسألة قال لك انسان سلم لي على فلان او اقرئه سلامي فهل يجب عليك نقل سلامه - 01:23:23  
الجواب ليس بواجب الا اذا اذا التزمت بذلك فاذا قلت اسلم عليه ان شاء الله وانقل سلامك فهنا يجب. اما ان لم تلتزم فليس بواجب  
لانه احسان منك عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا الا تزورنا اكثرا مما  
تزورنا؟ قال فنزلت وما - 01:23:38

ما تننزل وما تننزل الا بامر ربك لو ما بين ايدينا وما خلفنا الشرح. هذا خبر من اخبار جبريل عليه السلام ان النبي صلى الله عليه  
وسلم عرض عليه كثرة الزيارة فقال - 01:23:58

الا تزورنا اكثرا مما تزورنا فبین جبريل عليه السلام ان المسألة راجعة الى امر الله عز وجل فنزل في ذلك قوله وما تننزل الا بامر  
ربك جبريل عليه السلام انما يكون بامر الله وليس من عند نفسه. وفي الحديث طلب زيارة اهل الخير والصلاح. بل وطلب تكرارها  
وكثرتها لان الزيارة على الخير والصلاح يحصل بها خير وصلاح من الزور - 01:24:08

اما من علم او تفكير او ما اشبه ذلك هو التزود من هذا له اصل في السنة النبوية وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال اقراني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف. الشرح هذا حديث مشهور في نزول القرآن -  
01:24:28

على سبعة احرف بل هو حديث متواتر. وقوله اقراني جبريل على حرف اي على حرف واحد وهذا السياق فيه اختصار. وبينت  
الروايات الأخرى ان سبب استذدان والتتوسيع على الامة فالامة لا تطيق ان تقرأ على حرف واحد لأن فيهم الاعجمية وفيهم المرأة  
وفيهم من لا يحسن ذلك. فاستزاد النبي صلى الله عليه وسلم بالتلوسيع على الامة. وظاهر قوله فلم - 01:24:43

هذا يستجيب من باب الاقرار على بعض القراءات لأن كتاب بدء الخلق يا شباب آآ البخاري عليه رحمة الله يذكر فيه ابناء الغيب التي  
حدث بها النبي صلى الله عليه وسلم مما يخص بدء الخلق ويخص الملائكة ويخص الجن. وبعد ذلك سينتقل الى الانبياء - 01:25:03  
يعني كان هذا خاص بالغيب. ابناء الغيب اتفضل. قال لكنه يعرض على بعض القراءة فيقرئه جبريل على ذلك بتقرير الله عز وجل. اما  
النزول الاول فالظاهر والله اعلم انه كان على لغة واحدة هي لغة قريش - 01:25:21

قوله حتى انتهى الى سبعة احرف تفسير هذه الاحرف هي خراف طويل من اهل العلم. وفيه اقوال متشابهة متسابقة وقد اعرض بعض العلماء عن تفسير السبعة الاحرف لانها مشكلة في تعينها. فهل المراد - [01:25:35](#)

في سبع اللغات التي ولدت بذلك المكان او وقت النزول او ام المراد بالسبعة الاحرف تغير في بعض الكلمات في نطقها وفي ما كونها في لغة واحدة. يقول ابن رحمة الله ما زلت اتأمل هذا الحديث اكثر من ثلاثين سنة اي ينظر فيه ويبدئ ويعيده ثم ذكر الرأية التي اختاره في كتابه في كتابه النشر وفي غيره وقد كان الشيخ الامين - [01:25:45](#)

الشنقيطي رحمه الله لا يتكلم عن هذا الحديث. ويقول هذا الحديث من المتشابه الذي يرد علمه الى الله. عن يعلى رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر - [01:26:05](#)

ونادوا يا مال شرح قوله سبحانه وتعالي قوله سبحانه وتعالي ونادوا يا مال والية في في مصافحتنا ونادوا يا ينادي اصحاب ينادي اصحاب النار خازنا النار المسمى بمالك. وهذه القراءة لها وجهها اللغوي. ولها وجهها الشرعي كما هو ثابت في هذا الحديث فهي قراءة - [01:26:15](#)

لا اشكال فيها. فان قيل هل هي باقية ام من الاحرف التي ذهبت واستقر الامر على خلافها؟ فالجواب انها من الاحف الذي استقر الامر على خلافها بمعنى انه لا يقرأ بها. لأن القراءة التي يقر - [01:26:36](#)

اقيمت واستقر الرأي عليها لابد ان توافق رسم المصحف. وهذه مخالفة بنقص حرف لكن لو ان الانسان استشهد بها او اخذ منها حكما اخر او لغة او ما اشبه ذلك فلا - [01:26:46](#)

لكن القراءة على مذهبه على ما ذهب اليه جمود لا تصح بذلك ولا تجوز. ويصنفون ويصنفون هذه القراءة من القراءة الشاذة بحسب اصطلاحهم. وان كان في البخاري لكن حسب السلاح الذي ارتضاه وساروا عليه تعتبر شاذة. والمسألة فيها كلام اخر وهذا خلاصته. ووجه اللغة فيها هو الترخييم. وهو حذف الحرف الاخير. قال ابن مالك - [01:26:56](#)

ترخيما احذف اخر المنادى كياسوعا من دعا سعادا. فهذه على التضخيم ولك ان تقول يا مال كما ضبطت هنا وتقول يا مال وجه في اعرابها عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتي عليك يوم كان اشد من يوم احد؟ قال لقيت من - [01:27:17](#)

قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوما في دراسة الایمان او اللي هو سمي بعد ذلك بمسائل العقيدة اه المفروض انك انت تعرف كل ما يدخل تحت هذا الباب يدخل فيه مثلا الایمان مسائل الایمان والكفر ومسائل التوحيد والشرك. يدخل في - [01:27:37](#)

المتعلقة بالتسلل والشفاعة. يدخل في المسائل المتعلقة بالایمان بالملائكة بالرسل. ايات الانبياء اللي هي سميت معجزات. يدخل فيه كذلك الایمان بالقدر الاسماء والصفات آآ يدخل في الامام باليوم الآخر اللي هو البعث والجزاء والحساب.انا كنت عملت آآ جدول - [01:27:56](#)

دراسي للكتب اللي هي عامة والكتب الخاصة. الكتب العامة هي الكتب التي تدخلك في هذه الابواب. الكتب الخاصة بقى ايه هو افضل كتاب في الایمان الملائكة كذا. افضل كتاب في الایمان باليوم الآخر كذا. افضل كتاب في التسلل كذا. فهمت؟ فانا ان شاء الله هاوضع لكم البرنامج ده باذن الله - [01:28:16](#)

قال لقد لقيت من قوم ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرى. اذا عرضت نفسى على ابن عبدي يا ليل. ابن عبدي يا ليل ابن عبدي كولار فلم يجبنى الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استتفق الا وانا بقرن الثعالب. فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها - [01:28:36](#)

جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملاك الجبال لتأمره بما شئت فيهم. فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فما شئت ان شئت ان نطبق عليهم الاخشبين - [01:28:56](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصحابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا. قوله هل اتي عليك يوم كان

ashd min yom ahd? lan - 01:29:16

يوم احد كان شديدا على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى الصحابة هززوا فيه وقتل بعضهم الى اخر ما حصل فيه. فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان ما حصل في معارضه اهل - 01:29:26

الطائف في دعوتهم فقال لقد لقيت من قومك ما لقيت منهم يوم العقبة. هذا يوم العقبة وليس يوم يوم ان عرض نفسه على اهل الطائف. اذا - 01:29:36

اردت نفسي على ابن عبدي يا ليل بكسر اللام بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي. فلم استفق الا وانا بقرن الشعالب ومكان معروف في تلك النواحي. وليس - 01:29:46

وقرن المنازل الذي هو ميقات اهل نجد. فرفعت رأسي فإذا لبس حاتمي قد اطلتنى فنظرت فإذا فيها جبريل عليه السلام. فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا - 01:29:59

عليك فقد بعث اليك ملك الجبال تأمره بما شئت فيهم. دل هذا على ان الجبال لها ملك موكل بها. بقلعها او زيادتها او نقصانها الى غير ذلك مصالحها فناداني ملك الجبال فسلم علي سلم على النبي صلى الله عليه وسلم. وفي هذا بيان ان السلام تحية مباركة ليست خاصة ببني ادم. بل حتى الملائكة يحيوا يحيوا - 01:30:09

بتحية الاسلام السلام عليكم. ثم قال يا محمد - 01:30:29

وقال ذلك ما شئت. آآ ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين. وهو جبلان عظيمان في مكة واذا اطبق عليهم الاخشبين فسيهلكون كلهم. لكن النبي صلى الله عليه سلم كان امله اكبر من ذلك واستأنى بهم فقال بل ارجو ان يخرج الله من الصبي من يعبد الله واحدز ويشرك به شيئا وهذا امل بعيد وفأله متنه - 01:30:39

ان يخرج الله من اصحابهم وليس يهديهم وهداية مطلوبة لكن مع ذلك فحتى لو اخرج مصاب احد فان هذا مقصد شرعى للداعية فلا يستعجل للنتائج وقوله من اصحابهم لا يشمل ابناء الابناء الاقربين. بل حتى وان نزلوا فابناء ابناء ابناء الى ما شاء الله. كل هؤلاء من الاصناف. فالنبي صلى الله - 01:30:59

كان حريصا على هداية الناس وان تأخر الجيل الذي ينتفعون بالدعوة. وهذا هو الذي ينبغي للداعية والمصلح والمعلم الا يكون نظاره قريبا يريد النتائج المبشرة. مباشرة ينصح فيجد الناس يمثلون يأمر فيجد الناس يقلعون عما امرروا بتراكه. وما اشبه ذلك بل الواجب ان يصبر ويحتسب والنتائج امرها الى الله - 01:31:19

وهذا الحديث في الحقيقة لو تأمله الداعية المربي والناسخ لوجد فيه شحنة تدفعه الى الترير وعدم استعجال النتائج في دعوته علي ابن مسعود رضي الله عنه في قول الله تبارك وتعالى فاوحي الى عبده ما اوحي قال رأى جبريل له ستمائة جناح وعنده رضي الله عنه في قول الله تعالى - 01:31:39

لقد رأى من ايات ربه الكجرى قال رأى رفرفا اخضر سد افق السماء. الشرح هذان حديثان في شيء من صفة جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ست مئة جناح فهو خلق عظيم حيث كانت اجنحته بهذه الكثرة ولذلك في الحديث الاخر يقول سد افق السماء لانه اذا - 01:31:58

عليه السلام يسد الافق والشبه وشبهها في اول كلامه فقال رأى رفرفا اخضر اي كانها ترفرف هذه كانها ترفرف هذه الاجنحة وهي خضر وهذا سيول يراد به الحقيقة فهو مخلوق عظيم عليه السلام. عن عائشة رضي الله عنها قالت من زعم ان محمد رأى ربه فقد اعظم. ولكن قد رأى جبريل - 01:32:18

في صورته وخلقها سادا ما بين الافق الشرح قولها من زعم ان محمد صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد اعظم. اي فقد اعظم القول لانها ترى رضي الله عنها انه لم يرى ربه بعين رأسه - 01:32:38

شيء من الخلاف في هذا لكن لو كان لو كان النبي صلى الله عليه وسلم رأى الله تبارك وتعالى لكان من اعظم الفضل الذي يذكر وينشر

لا يكون الا قد يذكرها بعض الناس - 01:32:53

فأهـم؟ لأن الله سبحانه وتعالى لما ذكر في في سورة النجم آآ الفضل الذي ارـاه الله تبارك وتعالـي نبيـه لم يذكر هذا ولـما قالـوا لـقد رأـوا نـزلة أـخـرى هـذا جـبرـيل - 01:33:05

فلـو كانـ النبيـ صـلى اللهـ عـلـيهـ وـسـلمـ رـأـيـ رـبـهـ لـكـانـ هـذـا اـمـراـ يـعـنـيـ مـنـ هـوـ اـعـظـمـ فـضـلـ.ـ يـعـنـيـ اللهـ لـمـ كـلـمـ مـوـسـىـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ قـالـ وـكـلـ اللهـ مـوـسـىـ تـكـلـيـمـاـ.ـ صـحـ؟ـ حـتـىـ لـمـ ذـكـرـ الـأـنـبـيـاءـ - 01:33:19

آآ رسـلاـ قـبـلـ ذـلـكـ لـمـ قـالـ اـنـاـ اوـحـيـنـاـ اـلـيـكـ كـمـ اـوـحـيـنـاـ اـلـىـ نـوـحـ.ـ اـخـتـصـ آآ مـوـسـىـ فـقـالـ وـكـلـ اللهـ مـوـسـىـ تـكـلـيـمـاـ فـلـمـ يـأـتـيـ اـنـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـيـ اـنـ النـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيهـ وـسـلمـ رـأـيـ رـبـهـ - 01:33:32

فـقـدـ اـعـظـمـ القـوـلـ لـانـهـ تـرـىـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـنـهـ لـمـ يـبـرـىـ رـبـهـ بـعـيـنـ قـلـبـهـ.ـ فـالـرـؤـيـاـ عـلـمـيـةـ قـلـبـيـةـ هـذـاـ الـذـيـ ذـهـبـتـ اـلـيـ عـائـشـةـ قـدـ خـالـفـهـ غـيـرـهـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ كـابـنـ عـبـاسـ وـغـيـرـهـ.ـ وـالـمـسـأـلـةـ فـيـهـ خـلـافـ عـنـ الصـحـابـةـ وـمـنـ بـعـدـهـ.ـ وـظـاهـرـ السـنـةـ يـؤـيدـ قـوـلـ

عـائـشـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ لـانـهـ صـلىـ اللهـ عـلـيهـ وـسـلمـ سـئـلـ عـنـ رـؤـيـةـ اللهـ فـقـالـ نـورـ اـنـاـ اـرـاهـ - 01:33:48

وـقـالـ حـجـابـهـ النـورـ قـوـلـهـ وـلـكـنـ قـدـ رـأـيـ جـبـرـيلـ فـيـ صـورـتـهـ وـخـلـقـهـ سـادـاـ مـاـ بـيـنـ هـلـ جـاءـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ اـنـ النـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيهـ وـسـلمـ رـأـيـ رـبـهـ؟ـ لـاـ فـيـ ضـبـطـ حـتـىـ فـيـ ضـبـطـ هـذـاـ النـقـلـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ يـحـتـاجـ نـظـرـ - 01:34:08

عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـولـ اللهـ صـلىـ اللهـ عـلـيهـ وـسـلمـ اـذـ دـعـاـ الرـجـلـ اـمـرـاتـهـ اـلـىـ فـرـاشـهـ فـاـبـتـ فـيـاتـ غـضـبـانـ عـلـيـهـاـ لـعـنـتـهـ الـمـلـائـكـةـ حـتـىـ تـصـبـحـ.ـ الشـرـحـ فـيـ هـذـاـ وـعـيـدـ شـدـيـدـ عـلـىـ اـبـاءـ - 01:34:22

الـمـرـأـةـ لـدـدـعـوـةـ زـوـجـهـ لـلـفـرـاشـ اـذـ بـاتـ غـضـبـانـ عـلـيـهـاـ.ـ فـقـولـهـ فـيـاتـ غـضـبـانـ عـلـيـهـاـ هـذـاـ دـلـ هـذـاـ عـلـىـ اـنـ هـذـاـ حـقـ لـلـزـوـجـ فـلـوـ عـفـاـ عـنـهـاـ.ـ وـتـنـازـلـ عـنـ حـقـهـ فـظـاهـرـ الـحـدـيـثـ اـنـ لـاـ تـنـالـوـهـاـ لـاـنـ الـحـقـوقـ الـشـخـصـيـةـ مـرـبـوـطـةـ بـاـصـحـابـهـ.ـ قـولـهـ لـعـنـتـهـ الـمـلـائـكـةـ وـانـمـاـ تـلـعـنـهـاـ لـانـ هـذـاـ اـمـرـ منـكـ.ـ الـمـلـائـكـةـ يـمـتـثـلـوـنـ اـمـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ قـولـهـ حـتـىـ - 01:34:32

هـذـاـ غـاـيـةـ لـهـذـهـ عـقـوبـةـ.ـ وـدـلـ هـذـاـ عـلـىـ اـنـ عـقـوبـاتـ مـنـهـاـ الـمـغـيـاـ.ـ اـمـاـ الـمـغـيـبـ فـهـيـ عـقـوبـةـ الـكـافـرـينـ وـالـمـشـرـكـيـنـ فـاـنـهـمـ يـخـلـدـوـنـ فـيـ عـذـابـ اـلـىـ مـاـ لـاـ نـهـاـيـةـ.ـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ عـنـ النـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيهـ وـسـلمـ.ـ ثـوـانـيـ - 01:34:52

بـدـءـ الـخـلـقـ الـمـلـائـكـةـ اـيـ حـاجـةـ تـخـصـ الـمـلـائـكـةـ.ـ اـيـ حـاجـةـ عـنـ الـمـلـائـكـةـ.ـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـاـ اـنـ النـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيهـ وـسـلمـ قـالـ رـأـيـتـ لـيـلـةـ اـسـرـيـ بـيـ مـوـسـىـ رـجـلـاـ اـدـمـ - 01:35:09

طـوـالـاـ جـعـداـ كـأـنـهـ رـجـلـ مـنـ رـجـالـ سـنـوـةـ.ـ وـرـأـيـتـ عـيـسـىـ رـجـلـاـ مـرـبـوـعاـ.ـ مـرـبـوـعـ الـخـلـقـ اـلـىـ الـحـمـرـةـ وـالـبـيـاضـ الرـأـسـ وـرـأـيـتـ مـالـكاـ خـازـنـ النـارـ وـالـدـجـالـ فـيـ اـيـاتـ اوـ اـرـاهـنـ اللـهـ اـيـاهـ فـلـاـ تـكـنـ فـيـ مـرـيـةـ مـنـ لـقـائـهـ - 01:35:19

الـشـرـحـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ فـيـ شـيـءـ مـاـ اـرـاهـ النـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيهـ وـسـلمـ لـيـلـةـ اـسـرـيـ بـيـ مـوـسـىـ وـلـاـ يـسـتـشـكـلـ هـذـاـ مـعـ اـنـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ كـانـ مـدـفـونـاـ فـيـ الـأـرـضـ.ـ لـانـ هـذـهـ اـمـورـ - 01:35:39

غـيـبـيـةـ وـاجـبـ الـايـمانـ بـهـاـ بـلـاـ تـقـاـشـ مـعـ اـنـ الـعـلـمـاءـ ذـكـرـوـاـ اـنـ اـرـوـاحـ الـأـنـبـيـاءـ عـلـيـهـمـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـثـلـ لـهـ فـيـ تـلـكـ الـلـيـلـةـ حـتـىـ رـآـهـاـ مـمـثـلـةـ لـهـ.ـ وـهـذـاـ التـمـثـيلـ حـقـيـقـةـ يـطـابـقـ الـوـاقـعـ - 01:35:49

قـالـ رـجـلـاـ اـدـمـ اـيـ مـوـصـوفـاـ بـالـاـدـمـةـ اـيـ فـيـهـ شـيـءـ مـنـ السـمـرـةـ.ـ طـوـالـاـ اـيـ فـيـ طـوـلـ.ـ جـاـ عـدـنـ هـذـهـ صـفـةـ لـلـشـعـرـ لـانـ الشـعـرـ مـاـ نـكـونـ سـبـطـاـ وـاماـ اوـجـعـ وـهـمـاـ ضـدـانـ فـالـسـبـتـ وـالـمـسـتـرـسـلـ وـالـجـعـدـ ضـدـهـ.ـ وـمـنـ صـفـاتـ الـعـرـبـ التـيـ يـمـتـعـونـ بـهـاـ اـنـ يـكـونـ الشـعـرـ جـاعـداـ لـيـسـ سـبـطـاـ.ـ سـبـطـاـ وـهـيـ صـفـةـ كـمـالـ فـهـذـهـ الصـفـةـ - 01:35:59

الـسـلـامـ ثـمـ اـكـدـ هـذـاـ فـقـالـ كـانـهـ مـنـ رـجـالـ شـنـوـاءـ.ـ اـيـ مـنـ الرـجـالـ مـنـتـسـبـيـنـ اـلـىـ هـذـهـ الـقـبـيـلـةـ.ـ اـمـاـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ قـالـ رـأـيـتـ عـيـسـىـ وـعـيـسـىـ فـيـهـ اـلـىـ اـنـهـ لـيـسـ فـيـ الـأـرـضـ وـانـمـاـ رـفـعـ رـفـعـاـ حـقـيـقـيـاـ.ـ وـقـابـلـهـ بـصـورـتـهـ التـيـ هـوـ عـلـيـهـ رـجـلـاـ مـرـبـوـعاـ مـرـبـوـعـ الـخـلـقـ.ـ اـيـ خـلـقـتـهـ مـتـكـاملـةـ لـيـسـ بـالـطـوـيلـ بـلـ قـصـيرـ - 01:36:19

وـانـمـاـ مـرـبـوـعـ مـنـتـسـبـ اـلـىـ الـحـمـرـةـ وـالـبـيـاضـ هـذـهـ بـالـنـسـبـةـ لـبـشـرـتـهـ رـحـمـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـيـ فـيـهـ بـيـاضـ مـخـلـوـطـ بـحـمـرـةـ سـبـتـ الرـأـسـ اـيـ سـبـتـ

الشعر ضد صفة شعر موسى عليه السلام فموسى جاعد وهذا سبت - 01:36:39

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي .  
فإن كان من أهل الجنة من كان من أهل النار فمن أهل النار - 01:36:55

هذا العرض وكل أحد ودل الحديث على ان الجنة موجودة مقعدها موجود ايضاً . وهذا لا ينفي ان يزداد فيها ويضاف اليها لكن اصلها موجود ومقاعدها موجودة . وفي الحديث ايضاً نعيم القبر وعذابه عن عمران ابن حصين رضي الله عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت آآ اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهل - 01:37:05

النساء الشرح قوله اطلعت في الجنة برأت اكثر علي فقراء اما الاغنياء فهم القلة لان المال في الغالب يكون سبباً للزلة والفتنة .  
فالناجون لا هذا مدح ولا هذا ذم للاغنياء . هذا اخبار فقط ان ان ده ده العدد الاكبر وخلاص - 01:37:25

فناجون من فتنته قليلون واما النار فقال واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء . وبين سبب ذلك في حديث اخر فقلت اثرين  
اللعن وتکفرن العشير . عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال اذ قال بين انا نائم رأيتني في  
الجنة فاذا امرأة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا - 01:37:40

قالوا لعم ابن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبراً . لاحظ بقى انتقل الكلام الان عن الجنة . الجنة والنار . برضوه من الغيب يعني لأن  
باب بدأ الخلق يا شباب هو مختص بالغيب الذي لم نكن نعلمه الا اما من القرآن او من نبأ النبي صلى الله عليه وسلم . فبكي عمر وقال  
اعليك اغار يا - 01:38:00

يا رسول الله . لذلك تفهم لماذا بدأ البخاري كتابه ببدء الوحي ؟ لماذا ؟ لأن هذا هو المفتاح الذي يجعلك تصدق نبأه وتعمل بأمره لأن كل  
اللي جه في الكتاب ده حاجة من الآتين يا شباب . اما نبأ واما امر نهي صح ؟ فمفتاح مفتاح الاستجابة للأمر والنهي . هو ان تعلم ان  
النبي صلى - 01:38:20

صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى وانما هو يأمر بأمر الله . ومفتاح التصديق بنبائه انه منبأ من الله . فهمنا كده ؟ هذه رؤيا عظيمة  
رأها النبي صلى الله عليه وسلم يعني ابن تيمية رحمه الله يجعل اهم كتابين لطالب العلم او الفقيه هو كتاب البخاري وابي داود في  
السنن - 01:38:40

لان كل واحد منهم اختار خط ابو داود اختار الاحاديث المشتهرة على السنة الفقهاء يعني يعني انت اذا درست هذا الكتاب تبقى انت  
عرفت اهم الاحاديث التي يستدل بها عامة الفقهاء - 01:39:01

تمام ؟ اللي هي المشتهرة والكتاب البخاري جامع . كتاب البخاري جامع ويكسر الابواب . افضل . قال هذه رؤيا عظيمة رأها النبي صلى  
الله عليه وسلم . قال فاذا امرأة تتوضأ الى جانب القص الى جانب قصر . ثم تبين القصر لعمر رضي الله عنه قال فذكرت غيرته -  
01:39:14

غيره عمر لأن عمر رضي الله عنه كان موصوفاً بالغيرة . فولي النبي صلى الله عليه وسلم مدبراً حتى لا يخرج عمر . فبكى عمر تأثراً بهذا  
الذي حصل وقال اعليك اغار يا رسول الله ؟ وفي الحديث فهو - 01:39:31

منها ان في الجنة وضوء اهل الجنة ليس كوضوء اهل الدنيا من عدة جهات . من اهم ان وضوء اهل الدنيا يكون على جهة  
العبادة السيئة وما اشبه ذلك اما موضوع للجنة فليس كذلك - 01:39:41

لان العمل انتهى والسيئات قد تخلص منها . ومنها ان عمر رضي الله عنه من اهل الجنة وقد دل على ذلك غير هذا الحديث . ومنها ما  
انقضت لعمر وان رجل غيور موصوف بالغيرة . ومنها مراعاة النبي صلى الله عليه - 01:39:51

اخواتي واصحابي حيث ول مدبراً . فان قيل هذه رؤيا فالجواب ان رؤيا الانبياء حق . وما ثبت في رؤيا نبياً فكأنه ثبت في الواقع  
والعيان . واما غيره من الناس فلا يؤمر بهذا - 01:40:01

لان هذا ليس باستطاعته بمعنى لا يقال . داري خواطر اخوانك واصحابك في المتنام فهذا لا يمكن . فالانسان قد يرى ما لا يسمحون به  
في اليقظة لأن هذا لا حيلة له به . ومنها ان الجنة فيها - 01:40:11

وهذا ثابت في في هذا الحديث وفي غيره وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلد الجنة صورتهم على سورة الخبر ليلة القدر لا يبصرون فيها ولا يتغوطون ان - 01:40:21

فيها الذهب وامساطه من الذهب والفضة ومجاميرهم الالوحة ورشحهم المسك. وكل واحد منهم زوجتان يرى مخه سوقهما من وراء اللحم من الحسن. لا اختلاف بينهم ولا تباغوا وانت بتزاكى مسلا - 01:40:34

كتاب زى بدء الخليقة لشباب الكليني كريم بدء الخليقة انت لا تعرف ما الذي يندرج تحتها. فانت تتبع هو بدأ بدء الخليقة بايه؟ بكل الاحاديث التي تتكلم عن بداية الخلق - 01:40:50

سواء بداية الخلق عموما كان الله ولم يكن شيء معه او لم يكن شيء قبله الى اخرها. او بداية خلق الانسان ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين ليلة - 01:41:00

وبعدين تكلم عن الملائكة وبعدين تكلم عن الالاية؟ عن الجنة وسيتكلم عن النار. ثم سيتكلم عن ابليس والجن. يبقى مهم جدا انك انت تعرف هذا الكتاب عن ماذا يتكلم فيه. دي مهمة جدا. اتفضل. قلوبهم قد قلوبهم قلب رجل واحد يسبحون الله بكرة وعشيا. وفي رواية عنه رضي الله عنه قال - 01:41:10

والذين على اثرهم كاشد كوكب كاشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد. لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان. كل واحدة منها يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن. يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقون. ولا يتمخضون. وذكر باقي الحديث الشرح هذا الحديث فيه صفات - 01:41:30

اهل الجنة فقال اول زمرة تلجم الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة القدر. فهم في احسن صورة كما ان الناس يصفون الجميل بالبدر. فكذلك اهل الجنة على هذه الصفة لا يبصرون فيها ولا يتغوطون. لأن هذه صفات نقص في ابن ادم. وانما يفعلون تكميلهم اما اهل الجنة فليسوا بحاجة للبصر ولا - 01:41:50

وهو اخرج ما في الانف ولا للتغوط. انتهت فيها الذهب وهي الاواني التي يقدم فيها ما يأكلون هي من الذهب. فيا لهذه الصورة الحسنة وامساط من الذهب والفضة وما جا منهم الالوحة والالوحة هي انفس ما يكون من العود الذي يوضع في المجامل حتى يعطي الدخان ذا الرائحة الطيبة - 01:42:10

فما ترشهه وتخرجه اجسادهم ليس عرقا ومنتنا يؤذني بل هو المسك. قوله وكل واحد منهم زوجتان ان يعطيه الله عز وجل زوجتين وهذا على سبيل العموم. ولا ينفي ان بعضهم قد يزيد على هذا كما جاء في الشهيد. لكن في الجملة لكل واحد منهم زوجتان. وهذا من الحور العين - 01:42:30

اما من جولات الدنيا فان زوجاته يكن له انك معه على الاسلام. يرافق ساقها من وراء لحمها اي لاي لاي سبب. قال من الحسن. قوله لا اختلاف انهم لا تباغض قلوبهم قلب رجل واحد. وهذا من اهم ما يكون في صفات اهل الجنة ان قلوبهم على قلب رجل واحد. لانه اذا اختلفت القلوب فان العيشة تتنك و اذا كانت بماء - 01:42:50

وان كانت بما ذكر من الذهب والفضة ومجامر الى اخره. لكن ان صلت القلوب فهذا في الحقيقة اهم شيء يدان له بحيث لا احد يحسد احدا. ولا يسب احد احد كما - 01:43:10

قال الله عز وجل وزعننا ما في صدورهم من غل اخواننا على سرر متقابلين. قوله يسبحون الله بكرة وعشيا فلا ينقطعون عن تسبيح الله عز وجل اعترافا بفضله وشكرا له على منتهي وفضله. قال في الرواية الثانية والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاءة. فهم دون الاولين اذ الاولون شبهوا - 01:43:20

وهو لاء بالكوكب لكنه مضيء. ثم ذكر باقي الحديث وفيه الذي تقدم. والخلاصة ان هذه الاخبار صدق يجب على الانسان ان يعتقدوها ونسعى في تحصيلها. وتحصيلها بالتمني والامال. انما يكون بالعمل الصالح لان الثمن الذي جعله الله عز وجل لهذا النعيم الدائم والعمل الصالح. والاجتهاد في طاعة الله عز وجل ثم اذا قرأ الانسان هذه الاخبار فعليه ان تكون - 01:43:40

احادية اللون غير ذلك مشجعة له ان يعرف نفس الحال التي هو عليها الان في الدنيا. لان حال الدنيا لا تقارب شيئا مما ذكر هنا.

فاحوال الدنيا مبنية على النقص والضعف وعلى - 01:44:00

يعكسها تماما حلو الى الجنة. نسأل الله تعالى ان يجعلنا جميعا من اهلها. امين. عن سهر بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلنهم ليدخلن من امتى - 01:44:10

الفا وقال سمعتة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر قوله لا يدخلن ليدخلن من امتى اي امتى الاجابة سبعون الفا او قال سمعتة الف اي سيدخل من امته هذا العدد. لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم - 01:44:20  
المعنى انهم يدخلون دفعة واحدة ليس فيهم تأخير. ثم بين صفاتهم فقال وجوههم على صورة القمر ليلة البدر. والمراد ان على صورة القمر في الحس في الصورة والبهاء والا فانه لا تشاوى بين وجوهبني ادم وبين القمر للاختلاف معروفة نسأل الله عز وجل من فضله امين. عن انس رضي الله عنه قال اهدي الى النبي صلى الله - 01:44:40

وسلم جبت جبة سندس وكان ينهى عن الحرير. فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لما ناديل سعد بن معاذ في التي احسن من هذا الشرح قوله دياں النبي صلى الله عليه وسلم جبة الجبة لباس يلبس كان معروفا في البستيم السابق في الساق سندس السندس نوع من الحرير لكنه - 01:45:00

صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن لبس الحرير بالجال. فتعجب الصحابة لحسن هذه الجبة وتفصيلها وربما من الوانها وما اشبه ذلك فقطع النبي صلى الله عليه وسلم عجبهم وقال والذي نفسي - 01:45:20  
والذي نفس محمد بيده مناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا. اي هذا الذي عجبتكم اي هذه التي اعجبتكم من نذير الساعد بن معاذ رضي الله عنه في الجنة احسنوا. وانما اختار النبي صلى الله عليه وسلم المناديل دون ان يقول ثياب سعد او ما اشبه ذلك. لانا عادة المناديل لا تكون - 01:45:30

من انفس شيء وانما تتخذ من الوسط او الرديء احيانا اذ الغرض من التمسح وما اشبه ذلك فيقصد لغيره. فلذلك اختار المناديل. فإذا كانت المناديل احسن من هذه الجبنة فما بالك بالثياب الاخرى التي تكون لسعد رضي الله عنه هذا من حكمة النبي صلى الله عليه وسلم في التوجيه والا يغتر الناس بالدنيا ولباسها وحررها وما اشبه ذلك. وفي الحديث تأديب الصحابة رضي الله عنهم المسلمين من بعد - 01:45:45

ان يأخذوا بهذا الادب. فإذا اعجب الانسان شيء منهم الدنيا فليتذكر ان في الآخرة ما هو احسن واكمel من ذلك. واذا انس من احد من اهله او ولده انه اعجب بشيء من الدنيا او - 01:46:05

من متاع الغيب فليقل انما عند الله افضل وخير من ذلك حتى تبقى القلوب مرتبطة بالله عز وجل وبالدار حتى وبالدار الاخر لذلك جعل النبي صلى الله عليه وسلم لو كان اذا اعجبه شيء قال ان العيش عيش الآخرة. اما عيش الدنيا فانه عيش مؤقت سرعان ما ينقطع. وعنه رضي الله عنه وسلم - 01:46:15

قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها. وفي رواية عن ابي هريرة رضي الله عنه مثل ذلك قال واقراؤا ان شئت ان شئتم وظل ممدود. الشرح قوله ان في الجنة لشجرة يسير الراكب ذكر العلماء ان هذا وامثاله - 01:46:35  
او يحمل على السائل المتوسط الى السريع وللبطيء. والمتوسط بالنسبة للمركبات في الزمن السابق هي الابل. في ظلها مائة عام. في هذا دليل على ان الجنة فيها ظل بل هو - 01:46:55

القرآن وظل ممدوح ولا يلزم ان يكون في الجنة شمس حتى يكون هناك ظل. لأن الشمس كما هو معلوم تنتهي وتكون وتلقى في النار. لكن في الجنة الله اعلم به. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن السبب الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. لا يقطعها وهذا يدل على انها كبيرة وضخمة. يسير الراكب هذه مدة طويلة - 01:47:05

ففي ظلها ولا يقطعها. وفي الحديث الاخر زاد ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وظل ممدود. يتأنل على ذلك الايات المذكورة في وصف الجنة ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اهل الجنة يتراوغون اهل الغرف من فوقهم كما يتراوغون كما يتراوغون - 01:47:25

كوكب الدري الغابر. كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاصل ما بينهم. قالوا يا رسول الله فمنازل الانبياء لا يبلغها غيرهم؟ قال بلى والذى نفسي بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين. الشرح قوله ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف - [01:47:45](#)

من فوقهم المعنى ان اهل الجنة في منازلهم يتطلعون اهل الغرف ينظرون اليها كل يقول لصاحبهم فور. شاهد هذه الغرفة الرفيعة وهي رفيعة جدا كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق. فالناس اذا رأوا كوكبا دريا مضينا في السماء فانهم يتراءون وكل يدعو صاحبه ربما دعا الرجل او لا دور - [01:48:05](#)

النظر الى هذا الكوكب البعيد. فهذا الكوكب البعيد الذي يتراءه اهل الدنيا تراءى اهل الجنة الغراف مثل ذلك فهي غرف عالية رفيعة. قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء التي لا يبلغها غيرهم. اي هذه المنازل عارية رفيعة فهي منازل الانبياء. فقال بلى والذى نفسى بيده رجال اي بل هي - [01:48:25](#)

لناس امنوا بالله وصدقوا المرسلين. وهذا هو ثمنها ايمان بالله عز وجل بما يجب الايمان به والتصديق بالمرسلين الذين ارسلهم الايمان بالله وتصديق المرسلين هذا يمكن ان يحول بينك وبينه اي احد - [01:48:45](#)

ابدا. لذلك الله سبحانه وتعالى لم يجعل قط بينك وبين اعلى الدرجات اي سبب خارج عنك لو انت فكرت في المعنى ده يعني تعرف ان اي انسان يمكن ان يكون ولها لله بالمتاح له من من الاماكنيات - [01:48:58](#)

اذا كنت فقيرا ستتجدد اعمالا. اذا كنت غنيا ستتجدد اعمالا. اذا لم تكن صابرا على نوع من العبادات ستتجدد انواعا كثيرة هم تصورو ان هذه منزلة لا يبلغها الا الانبياء. قال لهم لأ. ناس امنوا بالله وصدقوا المرسلين - [01:49:16](#)

لأن كل الاعمال لو العمل الصالح طبعا العمل الصالح الصلاة والزكاة والذكر وقيام الليل والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد في سبيل كل هذا من الاعمال. اقصد اقول يا شباب - [01:49:32](#)

ان من نعمة الله تبارك وتعالى دايما نتذر في امررين. الامر الاول ان القلب ليس لاحد عليك فيه سلطان. قلبك لله. ملك لله. لذلك الاكراه يمكن ان يكون واحد يكرهك انك تسجد للصنم او تسب الدين. لكن هل يمكن ان ينزع الامام من قلبك؟ لا لذلك سحرة فرعون قالوا انما تقضي هذه الحياة الدنيا. يعني - [01:49:45](#)

احنا امنا بالله وسنموت بهذا الايمان. انت لغاية ما تفعل تقتلنا. تمام؟ الامر الاول هو هذا ان القلب ليس لاحد عليه سلطان هو لله تمام؟ والامر الثاني ان ان منزلة العبد عند الله ليست لا بلونه ولا بشكله ولا بجسمه ولا بنسبه ولا بماله - [01:50:05](#)  
ولا باي شيء الا بما في قلبه وعمله. ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم وفي رواية اموالكم. ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. وده مفتوح امامك ولا يمنعك منه احد. في اي مكان كنت فاعمل من وراء البحار كما قال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل. اتفضل. قال فهذا هو ثمنها ايمان - [01:50:25](#)

الله عز وجل بما يجب الايمان به وتصديق بالمرسلين الذين ارسلهم الله عز وجل. فاذا حققوا هذا الوصف نالوا هذه الغرف وصاروا اهلها اما منازل الانبياء فهي اعظم من هذا. واعلى وابعد - [01:50:45](#)

واحسن وهذا يدل على ان الجنة شأنها عظيم وتقاسم اطلاقا بالدنيا ولا ولا بمنازلها. ولا بشيء من ذلك. نسأل الله عز وجل ان يجعلها من اهلها. امين امين. عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله - [01:50:55](#)

وصلى الله وسلم الحمى من من فيح جهنم فابردوها بالماء. الشرح قوله الحمى من فيح جهنم فالحمى هي السخونة التي تصيب البدن. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان جهنم اي من لفحمها ولهبتها وشدة نفسها ثم ارشد الى اجره فقال فابردوها بالماء لأن الشيء يعالج ضده ولانها حرارته شديدة فهي تعالج بالماء - [01:51:05](#)

وهذا الايجار الطبيعي النبوى يقول به اهل الطب ويأمرون به حتى انهم يأمرنون به من حمى بالاستحمام. من حمى بالاستحمام. وربما وضعوا عليه وجدت في طلب العلم سبحان الله يا شباب يعني الحديث هذا اللي كنا فتحنا منه باب من الموعضة اللي هي ان - [01:51:25](#)

ليس بيته وبين اعلى الدرجات الا عزمه وقوته. والله وجدت شباب كانوا كانوا اقصى ما يرجى منهم ان فالناس شرهم، يعني من كثرة فساده وافساده كان سبحان الله ان تكون اقصى ما ترجوه ان هو بس - [01:51:45](#)

لا يؤذني الناس وتحول هؤلاء باذن الله تبارك وتعالى الى ناس ينتظرونها كل خير في الاصلاح والدعوة والتعليم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر سبحان الله! كيف تحول هذا الانسان بما في قلبه وبعمله؟ اقصد اقول ان انت - [01:52:05](#)

اماكم انك تبلغ عند الله اعلى الدرجات. بماذا بعملك بالعمل؟ واهم شيء ان يكون عند الله مش عند الناس. افترض انك انت تعبت انت اتيت الان رحلة في طلب العلم وصبرت على الدراسة صبر كبير كبير. يعني انت لازم ترى يعني لازم تقدر - [01:52:22](#)

ما تفعل في فرق بين الانسان لا يفتدي وبين الانسان يهضم نفسه حقه. انت تتعب؟ طبعاً تتعب وتبذل وتجتهد وقت عملك وترك بيتك وتركت شغلك يبقى انت لابد ان تقدر هذا الامر. اولاً لتحمد الله وثانياً لتعلم انك على خير. كما ان الانسان - [01:52:42](#)

ذنبه ليس غفر كذلك يذكر خيره ليستبشر. كوييس؟ طب جميل. الامر الثاني بقى يا شباب الا يشغلك ان يعلم عنك احد ليه؟ لانك ت يريد ان تبلغ عند الله لانك ستتجزى به. المعنى ده اذا وضع امامك والله العظيم يعني سينشرح صدرك لكنك مش مشغول - [01:53:02](#)

ان الناس تلاحظ ولا تكافئ ولا تقدر ولا شيء. انت ماشي في طريقك بتجتهد في الدراسة في طلب العلم في الاصلاح في الدعوة. تبعث لواحد من اخوانك رسالة بتواسيه. بتشوف واحد يحتاج فبتجمع له مال. كل هذا العمل ماذا ت يريد - [01:53:23](#)

به تزيد به ان تبلغ عند الله اعلى الدرجات. لماذا؟ لأن العبد يوم القيمة يعني لازم تعرف هم درجات عند الله. وانت ربما الان تقول يعني يا عم ده احنا لو خدنا اخر منزلة في الجنة هتبقى كوييسة. هل الصحابة كانوا بيفكرروا بالطريقة دي؟ ابداً - [01:53:38](#)

ابداً يعني هل الصحابة كانوا بس مجرد اه يعني احنا عايزيين ندخل الجنة؟ لا دلني على افضل عمل. اي الاسلام خير؟ فهمنا كده يا شباب؟ يبقى انت لازم كما قلت لك تركز في مسألة الاحسان في العمل - [01:53:59](#)

الاحسان في العمل انك كل عمل تتقنه لله. انت دلوقتي ما بتعرفش تقرأ القرآن نهائى. طب وبعدين؟ هل انت لا تستطيع؟ تستطيع ت Shawf شيخ متقن ولو تصرف عليه دم قلبك. وتتقن القرآن تشو夫 طالب علم. طب انت عنده علم - [01:54:14](#)

تروح تبذل تروح مجالس العلم وتقرأ واي وسيلة من وسائل التواصل تضيع وقتك. اجهز عليها ليه؟ لأن انت لازم تفهم. تسأل نفسك سؤال انا دلوقتي العمر اللي بيروح مني ده هيرجع ابداً. ده شيء ده الشيء الوحيد اللي لما بيروح ما بيرجعش. انت لك زمن مقدر.

ضييعت ربع ساعة - [01:54:31](#)

من عمرك ما انت الا ايام. اذا ذهب بعضها ذهب كلها. تمام؟ طيب انت دلوقتي من ضمن الامور اللي بتضيع وقتك حاجتين انك ما عندكش جدول ثابت تستيقظ وانت تطلبه. فده ايه معناه ايه اثره؟ انك لما تفتح الفيسبوك - [01:54:51](#)

وتلاقى اخبار هتفضل تتبعها. هتلacci مشكلة بين اتنين هتفضل تتبعها. ليه؟ لأن ما عندكش برنامج. او يكون عندك برنامج بس ما عندكش عزم. انت تحب الهواء. انت كثير من الناس بيقول والله العزيم انا بكون قاعد قدم المسلسل لو جاع الف حلقة بتفرج عليها.

واول ما افتح المصحف انام - [01:55:09](#)

تمام؟ يبقى هل هو شعوره بالنوم ده كان حقيقي مزيف؟ ليه؟ لأن هو ما بيجاهدش نفسه. طب اذا كان الله لا يرى منك انك تحاول تجتهد فيماذا يعنيك يعني انت ماذا قدمت حتى يعينك الله سبحانه وتعالى؟ فلازم يا شباب نركز على هذا الامر وهو ان الانسان بما في قلبه وبعمله ولا بالي شيء اخر - [01:55:28](#)

يعني ربنا لن يحاسبك على جنسيةك ولا على لونك ولا على شكلك ولا على نسبك ولا على جسمك ولا على شيء. سبحان الله ليس لا يحاسبك الله الا على امر تملكه وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى. ثم يجازاه الجزاء الاولى. سعيك - [01:55:51](#)

فانت ماذا فعلت؟ والى ماذا سعيت؟ ولماذا يشتراك كل الناس ثم يعلو بعضهم؟ لماذا؟ في نفس تطلب المعالي وفي في نفس بتقبل بالي شيء. فنفسك اذا رأيت منك الجد جدت. واذا رأيت منك الكسل زادتك والنفس راغبة اذا رغبتها فاذا ترد الى - [01:56:11](#)

قليل تقفعه. نفسك اول ما رأيتك بت Shawf سيارة بتتطلل لها هتفتح لك الباب ده ولون يغلق عليك شافتوك اول ما تتعدي اي واحدة او اي امرأة تبص لها هتفتح عليك. يعني لازم تفهم ان الشر له اول وليس له اخر. انت دخلت في خطوة هتجرك - [01:56:31](#)

اللي بعدها. يبقى انتم يا شباب لازم تركز في هذا الامر. تغلق عليك كل باب يعطلك عن طلب المعالي. يعطلك بس مش يحجزك ممكن يكون صديق. شخص تافه. كل ما يراك انت في عزم وجد يقول لك هتستفيد ايه بطلب العلم وتزوج تصرف فلوس وتتعجب نفسك وتقعد. طب ما تيجي معنا طب ما تعمل - 01:56:48

دول دول اشخاص موجودين. اما انه يحرر ما تعمل. تمام؟ او يجذبك معه. ممكن ما يحرر العمل بس يصرفك عن العمل ده. ليه لانه لا يرى مثل ما تراه. ولم يذق ما ذقت. هو ما شفشت ده. هو مش متتصور انت ان السعادة اللي انت بتتجنبيها هنا اكبر من - 01:57:08 السعادة اللي هو بيحصلها سواء في المعصية او في التوافة اللي هو عايش عليها. فالفرق بينك وبينه بقى انك انت ذقت هذا الامر. فلذلك نصحيتك لك في امررين. الامر الاول ان يكون - 01:57:28

الك جدول من الاعمال واضح. ما تتركش العمل كده زي ما تصحي تقرأ في شوية في السيرة شوية في الحديث. لا. جدول وبرنامج يومي الامر الثاني تعويد النفس على انجاز هذا الجدول. بمعنى ان يكون هذا الجدول فرض وليس مستحبة. ما تجيئش تقول والله اصل انا النهاردة - 01:57:38

انام شوية طب معلش هنام انا لحد الضهر وها حاول اعوض الشوية بتوع الصبح الضهر لأنفسك لو اعتودت انك تكتب حاجة وما تعملهاش ستعتاد على ذلك ببقى امررين دول يا شباب عمل وعزم. فيه خطوة واضحة امامي. انا النهاردة صاحي عشان اعمل ده وفي بقى مسابقة اما اعمله او ما اعملوش. طب كيف - 01:57:57

اعمله تخرج من يومك كل من يفسد عليك هذا اليوم. وكل انسان يعينك على الخير احرص على صحبته. وكل انسان ترى انك اشحد همتك بوجودك معه او بالاستماع له احرص عليه. واي انسان يضعف الايمان في قلبك او يوهם في قلبك شعائر الله - 01:58:17 في عدد من الشباب كان بيقول قسما بالله ان هو كان على ايمان وهدى. ولكن بصحبته لبعض طلبة اهل العلم تعلم قلة الادب واللسان القذر. وآهانت في عينه العبادات. ليه؟ لانه رأه بيتكلم في مسائل دقيقة في العلم ولا يهتم لا بالایمان ولا ولا بالاخلاق ولا بالي شيء. طب انت ما - 01:58:37

نتعلم منه يعني ماذا تستفيد؟ شوية معلومات ما المعلومات في الكتاب. يبقى انت يكون ميزانك في الشخص ليس قدر ما يعلم. وانما اثره وعليك شف كده مين الشخص اللي انت لما تستمع اليه او تراه تشعر انك تريد ان تفعل الخير. فالقياس هنا هو مش بعلمه ممكن يكون عالم كبير - 01:58:57

بس انت لم تنتفع منه خلاص فهمنا يا شباب؟ بارك الله فيكم. سؤال الافضل انه الواحد يمشي يعني يكون في عنده جدول يومي. يعني انا عندي مثلاً باليوم مثلاً في طلب العلم ساعتين مثلاً او اربع ايوه. او انه لا انا عندي - 01:59:17 السلام الآن كتاب. ايوا. كتاب في جميل ده سؤال حلو. صفحة انه هذا الكتاب انا اول في البداية اخذ جدول انه ولا نلقى لا ده ده سؤال جميل يا شباب الجدول اللي انت راسمه لنفسك يمكن ان يكون - 01:59:34

له استثناءات منها اذا توفرت لك دورة مباشرة توفر الدورة المباشرة مع مع شخص تثق فيه وتشعر بان الدورة دي انت تحتاجها هذا تقدمه على كل شيء تقدمه حتى على حفظ القرآن. ليه؟ لان انت لما يكون عندك عشر ايام مثلاً او اربع ايام او خمس ايام في امر لا يعوض. انت دايماً في مسألة الوقت - 01:59:54

تركت في امررين. ايه هو الامر الذي لا يفوت؟ يعني في امر ممكن تستدركه وفي امر لا لا يفوت. والامر الثاني الواجب المتعلق بالوقت او بالزمن. زي قيام الليل مثلاً. انت استيقظت قبيل الفجر بربع ساعة. حبت في الربع ساعة دي تراجع معلومة ولا تستغله في في ذكر - 02:00:16

للله وفي الدعاء. فالسؤال اللي سألي جمال سؤال كوييس. انا دلوقتي عندي جدول بس درست كتاب زي ده اعمل ايه؟ طبعاً تراجع الكتاب ده. لانك كل ما تراجع هذا الكتاب فور الدورة بقى انت مستحضر المعلومات. اما كلما تؤخره تشعر انك انت بتدخل فيه لاؤل مرة. اتفضلي - 02:00:36

صح؟ تفضل تفضل اقرأً دقيقة خطرة اه في هذا في الكتاب آآ في حديث الف ثلاثة وخمسة وثمانين لا في خطأ تقريباً في الطبعة

اللي هي يتراءوا ان هم كاتب يتراءيون. مم - 02:00:56

اه يتراءون. ماشي اتفضل. قال في هذا الحديث اصل من اصول الطب وهو ان الشاة عالج ضدها. وفبه دليل على ان جهنم موجودة الان. كما ان الجنة كما ان الجنة موجودة موجودة ايضاً. وهذا هو مذهب اهل السنة والجماعة. ولا يقال كيف تأتي الحمى من فيح جهنم الى بدن محموم؟ لأن هذا امر غبيي وهذه اتصالات - 02:01:16

لكنها ثابتة. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزء من نار جهنم. قيل يا رسول الله ان كانت لكافية. قال فضلت عليهن بتسع - 02:01:36

وستين جزءاً كلهن مسل حرقها. هذا الحديث في ان ان نار جهنم نار عظيمة تفوق نار الدنيا. بتسعة وستين جزءاً ولما سمع الصحابة ذلك قالوا ان كانت لكافية. اي نار الدنيا لكن بين صلی الله عليه وسلم انه لا تساوي شيئاً. بل هي جزء قليل بهذا المقدار فدل هذا على ان الانسان يجب عليه ان يتقي الله - 02:01:49

سبحانه وتعالى وان يتقي النار التي هذه صفتها والا يستهين بمعاصي الله والا يفرط في اوامر الله حتى لا يعرض نفسه لهذه العقوبة الشديدة. عن اسامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ي جاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار. فيدور كما يدور حمار - 02:02:09

فيجتمع اهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شأنكليس كنت تأمرنا بالمعرفة وتنهانا عن المنكر؟ قال كنت امركم بالمعرفة ولا اتيه انهاكم عن المنكر واتيه. نعوذ بالله من هذا الحال. قال اقتابه اي امعى ان هم كمان معه في النار يعني. يعني مش هو بس هم كمان. لا حول ولا قوة - 02:02:29

اعوذ بالله معه وما في جوفه فتخرج لتكون آآخراج احسائه فيدور كما يدور الحمار برحاه اي كما يدور الحمار اذا كان مربوطاً في في اطار الذي يربط به فكذلك يدور هذا حول اقطابه وكأنه والله اعلم يدور من شدة والم ما يوقع به ويجده من العذاب فيجتمع - 02:02:49

في النار عليه فيقولون يا فلان كأنهم عرفوا ما شأنك. اليـس كنت تأمرنا بالمعرفة وتنهانا عن المنكر؟ قال كنت امركم بالمعرفة ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه فهذه عقوبته وهذا ذنبه الذي التحق به هذه العقوبة المذكورة في الحديث فقد كان يأمرهم بالمعرفة ولاليـه ولعل المعرفة الواجب ولعله المعرفة الواجب - 02:03:11

ادونا الواجب فلا عقوبة عليه فكان امر بالمعرفة الواجب من الصلاة والصيام وما اشبه ذلك ثم لا يفعله. وانهاهم عن المنكر كالسرقة والزنا والنظر المحـرم ثم يأتي هذا المنـكر. فقوله - 02:03:31

خلاف فعلـه فـكانت عـقوبـته ان فـضـحـه الله عـز وـجـلـ بين اـهـلـ النـارـ بهـذـهـ العـقوـبـةـ الشـدـيـدـةـ فـدـلـ هـذـاـ عـلـىـ الحـذـرـ الشـدـيـدـ مـخـالـفـةـ القـوـلـ لـفـعـلـ. وـانـ الـاـنـسـانـ اـوـلـ ماـ يـجـبـ عـلـيـهـ انـ يـبـدـأـ بـنـفـسـهـ فـانـهـاـهـ عـنـ غـيـرـهـ وـاثـمـهـاـ. ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ يـأـمـرـ غـيرـهـ اوـ يـنـهـاـ. وـلاـ يـفـهـمـ - 02:03:41

هـذـاـ حـدـيـثـ كـمـاـ فـهـمـ بـعـضـ اـنـ لـمـ يـتـمـ مـعـرـفـهـ عـلـيـهـ انـ لـاـ يـأـمـرـ بـهـ. وـمـنـ لـمـ يـقـلـعـ عـنـ المـنـكـرـ فـعـلـيـهـ لـاـ يـنـهـيـ عـنـهـ. فـتـقـولـ لـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ فـهـمـ مـنـ حـدـيـثـ هـذـاـ الفـهـمـ لـاـ اـمـرـ بـالـمـعـرـفـ وـاجـبـ - 02:03:56

واتـيـانـهـ وـاجـبـ بـمـاـ هـوـ وـاجـبـ. وـالـنـهـيـ عـنـ المـنـكـرـ وـاجـبـ وـتـرـكـ وـاجـبـ اـخـرـ. وـلـابـدـ اـنـ يـأـتـيـ بـالـاثـيـنـ. فـاـذـاـ قـصـرـ فـيـ وـاحـدـ فـلـاـ يـقـصـرـ فـيـ

الـثـانـيـ هـذـاـ وـهـوـ مـعـنـىـ الـحـدـيـثـ لـكـنـ الـاـكـمـلـ اـنـ يـأـتـيـ الـاثـيـنـ فـيـأـمـرـ وـيـفـعـلـ وـيـنـهـيـ وـيـتـرـكـ. حـتـىـ يـكـونـ فـعـلـهـ موـافـقـ لـقـوـلـهـ. وـقـدـ نـصـ الـعـلـمـاءـ

رحمـهـمـ اللهـ تعـالـىـ عـلـىـ 02:04:06

اـنـ يـجـبـ عـلـىـ مـتـعـاطـيـ الـخـمـرـ وـالـجـالـسـيـنـ لـشـرـيـهـ اـنـ يـنـكـرـ بـعـضـهـ عـلـىـ بـعـضـ. مـعـ اـنـهـ اـجـتـمـعـوـاـ عـلـىـ المـعـصـيـةـ وـتـمـالـؤـوـاـ عـلـيـهـ. وـكـذـلـكـ كـلـ اـصـحـابـ مـعـصـيـةـ اـمـاـ قـوـلـ بـعـضـ النـاسـ اـذـاـ مـعـصـيـتـهـ فـسـأـلـهـ عـنـهـ وـاـذـاـ فـعـلـتـ المـعـرـفـ بـالـمـاءـ وـاـذـاـ فـعـلـتـ المـعـرـفـ سـاـمـرـ بـهـ فـتـقـولـ لـاـ بـلـ

جاـهـدـ نـفـسـكـ عـلـىـ فـعـلـ المـعـرـفـ وـتـرـكـ المـنـكـرـ وـكـذـلـكـ يـأـمـرـ بـالـمـعـرـفـ وـيـنـهـيـ عـنـ المـنـكـرـ. فـهـمـ اـمـرـانـ - 02:04:26

يـصـلـانـ وـانـ كـانـ الـكـمـالـ لـلـاـنـسـانـ الـاـيـخـالـ قـوـلـهـ فـعـلـهـ. وـفـيـ الـحـدـيـثـ دـلـيـلـ عـلـىـ اـهـلـ النـارـ لـهـ اـحـوالـ. وـمـنـ اـحـوالـهـ اـنـ يـجـتـمـعـوـاـ عـلـىـ

بعـضـ مـنـ يـرـونـهـ فـيـ النـارـ كـمـاـ فـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ. وـفـيـ 02:04:46

كان اهل النار بينهم وبينهم تناولت ويلوم بعضهم البعض. ويغيب بعضهم على بعض وهذا من عقوبتهما فيحصل بينهم لوم وتحسر وما اشبه بذلك. بارك الله فيكم. جزاك الله خيرا والحمد لله رب العالمين - [02:04:56](#)